

أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع على التحصيل والإتجاه نحو الاستراتيجية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

منى على محمد عبد الخبير

د / هبة الله نبيل شعبان

مدرس علم الاجتماع
كلية الآداب . جامعة الفيوم

ا. د/ أمال جمعه عبد الفتاح

استاذ المناهج وطرق تدريس
الفلسفة وعلم الاجتماع
ووكيل الكلية لشئون خدمة
المجتمع وتنمية البيئة
بكلية التربية - جامعة الفيوم

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الحالي إلى : قياس أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع ، على التحصيل والاتجاه نحو الاستراتيجية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، حيث استخدم المنهج الوصفي في الإطار النظري للبحث وبناء الأدوات ، واستخدم المنهج التجريبي في التطبيق الميداني لتجربه البحث ، ومن أبرز نتائج البحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية لصالح المجموعة التجريبية ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي

، وأيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية لصالح التطبيق البعدي ، وأخيرا كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية في التطبيق البعدي .
الكلمات المفتاحية : لأبعاد السداسية ، التحصيل ، الإتجاه نحو الاستراتيجية

Abstract

The current research aimed to measure the effect of using (PDEODE) strategy in teaching sociology on secondary stage students academic achievement and direction towards strategy. the current research used the descriptive approach and the experimental approach where the descriptive approach is used in the theoretical framework of research and building tools The experimental method is used in the piratical enforcement of the research experiment one of the most prominent results of the research is that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the following enforcement to test academic achievement in favor of the experimental group there are also statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in scale of direction towards strategy in favor of the experimental group ,There are also statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre and following enforcement to test the academic achievement dialogue skills in favor of the following enforcement there are also statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the following in scale of direction towards strategy in favor of the following enforcement , finally there was a correlation relationship of statistical significance between the scores of the experimental group in academic achievement test and scale direction towards strategy in the following enforcement.

مشكلة البحث وخطة دراستها

1 - مقدمة البحث :

لقد أصبحت التغيرات السريعة والتطورات الهائلة التي تحدث في جميع فروع المعرفة من سمات العصر الحالي ، ويعتبر العنصر البشري هو الأساس في كل ذلك فعليه تسعى المجتمعات إلى إعداد الإنسان المتوازن علميا وعمليا . مدركة بأن الإنسان هو أهم ما تمتلكه ، كما أدركت معظم المجتمعات أن التربية هي المجال الخصب الذي يمكن أن تلجأ إليه في بناء الإنسان المبدع والمفكر والقادر على مواجهة التطورات الحاصلة في جوانب الحياة المختلفة ، موقنة بأن التربية قادرة على تنشئة الأجيال على العلم والعمل وغرس القيم وروح التعاون والإبداع والتفوق لديهم ... وقد ربطت التربية هذه المهمة بالمدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية قادرة على تحقيق أهداف التربية في التعليم والتعلم وتنمية التفكير والإبداع لدى المتعلمين .. وجعل المتعلمين منتجين للمعلومات وقادرين على جمع المعلومات وتنقيتها ومعالجتها لا متلقين فقط.

ولكى تتمكن المدرسة من تحقيق أهداف التربية لابد لها من مناهج تعليمية تربوية تتوافق مع التقدم العلمى والثقافى المتسارع وتحولها إلى خبرات وسلوكيات تتكامل فيها شخصية الطالب داخل وخارج المدرسة ومن المناهج المهمة فى حياة طالب الثانوية العامة منهج مادة علم الاجتماع الذى شهد تطورات عديدة على مستوى الأهداف والمحتوى لما لطبيعة هذه المادة من علاقة بالحياة اليومية للطالب وبما فيها من مهارات تفكير سليم لدارسيها وتساعدهم على بناء شخصياتهم وتتيح لهم الفرصة لتنمية مهارات التعاون وحل المشكلات.

ويساعد علم الاجتماع الفرد على فهم وإدراك العلاقة بينه وبين المجتمع الذى يعيش فيه ويتعرف على مشكلاته ومسبباتها وإمكانية حلها ، وتجعله يلم بحقائق

الأمر المحيط به وأن يكون فكرة واضحة عن نفسه وعن الآخرين ... وهذا الفهم يجعله أكثر مرونة إزاء المواقف الجديدة التي تواجهه في المستقبل مما يعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية وزيادة القدرة على المشاركة الفعالة في حل المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة (أمال جمعة ، 2012 ، 55)

وبالنظر الى طبيعة علم الاجتماع نجد أنه علم نظري تطبيقي يسعى إلى فهم الحياة الاجتماعية ويرسم خريطة عقلية نظرية لها ، ويطبق نتائج دراسات علماء الاجتماع على الواقع الاجتماعي بهدف حل المشكلات الاجتماعية وتسهيل عمليات الإصلاح الاجتماعي (اسماء احمد عسران ، 2018 ، 143)

كما يعد علم الاجتماع من أكثر العلوم الاجتماعية ارتباطا بالواقع الاجتماعي وما به من مشكلات وتفاعلات اجتماعية ، حيث يهتم بدراسة المجتمع في حالة ثباته واستقراره وفي حالة تغيره واضطرابه ، ويهتم أيضا بدراسة وتحليل العلاقات والقضايا والمشكلات الاجتماعية بهدف البحث عن أسباب وجودها ، ويسعى الى تقديم الحلول المناسبة لها . كما يسعى الى مساعدة الأفراد على فهم أفضل لأسبابها وكيف يصبحوا قادرين على فهم المجتمع الذي يعيشون فيه (أمال جمعة عبدالفتاح ، 2017 ، 2)

وتساهم دراسة علم الاجتماع في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة الثانوية ، إذ أنها تنمي دافعية الطلاب للمشاركة الاجتماعية ، الأمر الذي يفيد في توعيتهم واكسابهم الرغبة في الإصلاح الاجتماعي المنشود لمجتمعنا . فمن خلال منهج علم الاجتماع يتم تنمية قدرة الطلاب على التحليل الناقد للقضايا الاجتماعية وتحسين وعيهم بهذه القضايا وذلك باستخدام طرق تدريس جيدة وأنشطة تعليمية مناسبة وأساليب تقييم فعالة (إيمان تايب رشدي ، 2015 ، 64،65)

يعتبر تدريس علم الاجتماع فرصة مناسبة لتعليم الطلاب التفكير في الواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه ويتفاعلون معه ، ليكونوا أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يواجههم من مشكلات لمواكبة التغيرات والتطورات الهائلة التي تحدث في المجتمع (أمال جمعة عبدالفتاح ، 2017 ، 2)

كما أن هدف التعليم بمراحله المختلفة هو الإسهام في تربية المواطن الصالح وإعداده للحياة الاجتماعية على النحو الذي يفيد فيه نفسه ومجتمعه ، فالفرد يتحرك في دوائر طول حياته (ذاته ، أسرته ، مدرسته ، وطنه ، عالمه) ويمكن للطالب الاستفادة من دراسة علم الاجتماع في تفاعله مع هذه الدوائر بما يسهم في تحقيق توازنه النفسي وتوافقه الاجتماعي ، كما يسهم علم الاجتماع في نمو علاقات الصداقة والزمالة على أساس سليم وفي التدريب على التعاون مع الآخرين ، وبناء الشخصية المعتدلة المتسامحة غير المتعصبة (إيمان تايب رشدي ، 2015 ، 66)

ومن الاهداف الأساسية لعلم الاجتماع هو مساعدة الطلاب على تحقيق الفهم العلمي للواقع الاجتماعي والسياسي من خلال التسلح بالنظرة العلمية التي تساعد على تفسير هذا الواقع ومحاولة السيطرة على الظروف الاجتماعية لتغييرها ، والتكيف مع الحياة المعاصرة وتقمه أنماط التغيير الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع المحلي والعالمى (عبدالله ابراهيم يوسف ، 2016 ، 106)

وتتضح أهمية تدريس مادة علم الاجتماع في المرحلة الثانوية لما له من القاء الضوء على حياتنا الاجتماعية ، ومساعدة الأفراد على تحقيق أهدافهم وتطوير الوسائل والأساليب التي يمكن أن تساعد في حل المشكلات الاجتماعية ، وتنمية النظرة الواعية للعلاقات داخل المجتمع . ويمنحهم تفسير أعمق للواقع الاجتماعي والعمل على تغييره (أسماء احمد عسران ، 2018 ، 143)

وتعتبر دراسة علم الاجتماع كمادة دراسية نتيجة ملحة لتعدد النظم والمنظمات الاجتماعية ولتعدد أشكال المجتمعات في محاولة لتعرف هذه النظم والمجتمعات والقوانين التي تحكمها ، ومن ثم فهم المشكلات والقضايا الخاصة بالفرد والمجتمع . كما أن دراسة علم الاجتماع تعتبر ضرورة تربوية لطلاب المرحلة الثانوية ، فهو بحاجة إلى ثقافة اجتماعية تعينه على التعامل الناجح مع مجتمعه ، كما أنه في حاجة إلى معرفة التغير الاجتماعي والظواهر الاجتماعية في نشأتها وتطورها وتداخلها وتنظيم المجتمع وضبطه والتحكم في نظمه والتخطيط الاجتماعي والتنبؤ بمدى فعاليته ونجاحه (شادية عبدالحليم تمام ، 2012 ، 125)

وتأكيد لما سبق فقد أوضحت العديد من الدراسات على أهمية تدريس علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ومن هذه الدراسات :

- ❖ دراسة : إيمان تايب شناوي (2015) التي أوضحت " فاعلية استراتيجية خرائط السلوك في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية
- ❖ دراسة : سماح محمد ابراهيم (2016) وقد ناقشت " استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات لتنمية الميل نحوها والمهارات الاجتماعية الانفعالية لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية "
- ❖ دراسة (أسماء احمد عسران ، 2017) التي ناقشت " استخدام بعض استراتيجيات التعلم البنائي في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية التفكير الجماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية "
- ❖ دراسة : أمال جمعة عبدالفتاح (2017) التي ناقشت " فاعلية استخدام استراتيجية محطات التعلم في تدريس علم الاجتماع على تنمية التفكير الاستدلالي والتسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية "

- ❖ **دراسة : محمود محمد ذكي (2017)** التي توصلت إلى " فاعلية التعلم الخدمي في تدريس علم الاجتماع لتنمية قيم المواطنة والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية "
- ❖ **دراسة : وليد أمين عبدالخالق (2017)** التي أوضحت " أهمية برنامج قائم على توظيف الاحصاء وتطبيقاتها على الحاسب الآلي في تنمية مهارات البحث الاجتماعى لدى الطلاب الدارسين لعلم الاجتماع فى المرحلة الثانوية "
- ❖ **دراسة : ولاء أحمد غريب (2017)** التي توصلت إلى "أهمية وحدة مقترحة فى ضوء علم الاجتماع الآلي لتنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية
- ❖ **دراسة : بانسية السعيد يوسف (2018)** التي أكدت " فاعلية استخدام رسوم الكاريكاتير في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة علم الاجتماع لدى طلبة المرحلة الثانوية."

ونظرا للاهتمام المتزايد فى عمليات التعليم والتعلم ، فقد ظهرت العديد من النظريات التى اهتمت بالتعليم وبتفسير آلية التعلم والنمو المعرفى .. ومن أهم هذه النظريات النظرية البنائية ، والتي عرفت التعلم بأنه عملية نشطة لبناء المعرفة ، وهو عملية بحث يقوم فيها المتعلم على إيجاد علاقة بين الجديد الذى صادفه وبين ما كان لديه من مفاهيم .. وملخص هذه النظرية " أن عملية اكتساب المعرفة تعد عملية بنائية تتم من خلال تعديل المنظومات أو التراكيب المعرفية للفرد ، من خلال آليات عملية التنظيم الذاتى (التمثل والمواءمة) وتستهدف تكيفه مع الضغوط المعرفية (رمزى على ، 2015، 16)

ويؤمن منظرو البنائية بأن التعلم يحدث نتيجة تعديل الأفكار التى بحوزة المتعلم أو إضافة معلومات جديدة ، أو بإعادة تنظيم ما هو موجود من أفكار لديه ، أى التركيز فى التفكير البنائى الذى يشمل كل من البنية والعمليات التى تتم

داخل المتعلم ، وذلك فى إطار يشمل كل من السياق المجتمعى والتفاعلات
الاجتماعية (أمال جمعة ، 2010، 157)

وبما أن جودة التعليم ونتائج التعلم لا تتحقق فى المواقف التعليمية ذاتها ،
وإنما هى نتيجة لطرق التدريس التى يستخدمها المعلم ليحقق الأهداف التعليمية ،،
وأن من تلك الاستراتيجيات التى تؤدى الى تدريس فعال استراتيجيات الأبعاد
السداسية (تنبؤ،مناقشة،تفسير،ملاحظة،مناقشة،تفسير -PDEODE) التى تنطلق
من منظور الفلسفة البنائية ، وهى استراتيجية جديدة قائمة على المنحى البنائى
يمكنها تحقيق مجموعة من مبادئ الفلسفة البنائية لحدوث التعلم ،وعندما يواجه
المتعلم مشكلة أو مهمة حقيقية تتحدى أفكاره وتشجعه على إنتاج تفسيرات متعددة
معتمدا على معرفته القبلية (أحمد محمد،4،2014) وهذه الاستراتيجية اقترحها فى
البداية كولارى وسفاندر عام (2003) واستخدمت لأول مرة من قبل كولارى وزملائه
(2005 "viskari and savander" kolari)

وتعتبر استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) : تنبؤ،مناقشة ،
تفسير، ملاحظة ، مناقشة ، تفسير . تعديلا لإستراتيجية (تنبأ - لاحظ - فسر)
(P - O - E) التى تم اقتراحها بواسطة (white and gunstone "1992)
وهى الإصدار الأول لاستراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) واقترحت
كوسيلة لمساعدة الطلاب عن طريق قيامهم بتنفيذ ثلاث مهام أساسية : الاولى
(التنبؤ) حيث يتنبأ الطلاب بالنتائج المتوقعة عن بعض الأحداث والمواقف التى
تعرض عليهم مع إعطاء تبرير لأسباب هذا التنبؤ ، الخطوة الثانية هى:
(الملاحظة) يقوم فيها الطلاب بوصف ما يحدث أمامهم أثناء إجراء التجارب أو
ممارسة الأنشطة ، الخطوة الثالثة: (التفسير) ويتم فيها مواجهة التناقضات بين
التنبؤ والملاحظة ، ثم أدخل سافندر وزملاؤه عليها ثلاثة خطوات أخرى هى)

المناقشة ، المناقشة ، التفسير) لتصبح سداسية الأبعاد وتتيح مناخا يتيح حرية المناقشة وإبداء الآراء وتتوعها (رمزي على عيسى ، 2016، 27)

وقد عرفها سفاندر وكولاري على أنها " استراتيجية تدريس مهمة تدعم المناقشة والآراء المتباينة بين الطلاب وتتكون من ست مراحل هي التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير وتساعد الطالب على فهم المواقف الحياتية (5 " 4 " 2003 " savander & kolari).

وقد أشارت العديد من البحوث والدراسات التي استخدمت إستراتيجية الأبعاد السداسية بأن لها تأثير في تدريس المواد المختلفة ، وبالتالي يمكن القول بأن هذه الاستراتيجية يمكن أن تحقق بعض أهداف تدريس علم الاجتماع التي من أهمها ، تعويد الطلاب على المناقشة والبحث والاستنتاج وتجعلهم يفكرون في الحقائق بطرق إبداعية ، وتزود الطلاب بالحقائق والمفاهيم الاجتماعية التي تساعدهم على فهم الظواهر باستخدام الطرق العلمية كالملاحظة والتجريب والتفسير وتعريف الطلاب بالبيئة وما بها من ظواهر (احمد محمد ، 2014 ، 5)

وبالنظر الى ما سبق ونظرا لندرة الدراسات التي استخدمت استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع .. فإن الباحثة ترى وجود حاجة للقيام بالبحث الحالي للتعرف على أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (pdeode) في تدريس علم الاجتماع على التحصيل والاتجاه نحو الاستراتيجية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ومما يؤكد أهمية استخدام النظرية البنائية واستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في التدريس النتائج التي توصلت إليها الدراسات الآتية ..

- ❖ **دراسة : أحمد على ابراهيم (2016) التي أوضحت " أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE فى تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير التأملى والاحتفاظ بهما لدى طلاب المرحلة الثانوية**
- ❖ **دراسة : إيمان صالح علي (2016) التي أكدت " فاعلية برنامج محوسب قائم على النظرية البنائية لعلاج صعوبات تعلم البلاغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر"**
- ❖ **دراسة : عبدالواحد حميد الكبسي ، محمد فخري عبدالعزيز (2016) التي ناقشت " أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع الأدبي "**
- ❖ **دراسة : رزان حسن معاذ (2018) التي ناقشت " أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تنمية مهارات التفكير الجغرافي واكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر "**
- ❖ **دراسة : صلاح خليفة اللامي ، ضياء حامد الربيعي (2018) التي ناقشت " أثر استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في الميل نحو مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط "**
- ❖ **دراسة : محمد علي أحمد ، زمزم عبدالحكيم متولي (2018) التي ناقشت " تجريب تدريس الفيزياء وفقا لاستراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE لتنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة والميول العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي "**
- ❖ **دراسة : ناصر بن عبد الله الشهراني (2018) فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تدريس العلوم على تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**

- ❖ **دراسة : آمال محمد القيام (2019)** التي أوضحت " فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في اكتساب مهارات عمليات العلم الأساسية والمتكاملة في تدريس الكيمياء لدى طالبات الصف التاسع في مديرية تربية جرش "
- ❖ **دراسة : آية محمود عزت (2019)** التي ناقشت " استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية بعض مهارات القراءة الفلسفية "
- ❖ **دراسة : سامية محمد محمود (2019)** التي أوضحت " فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية "
- ❖ **دراسة : سهام السيد صالح (2019)** التي أوضحت " فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE لتنمية الإستيعاب المفاهيمي في الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة حائل "
- ❖ **دراسة : مها علي محمد (2019)** التي ناقشت " استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE وتنمية الثقة الرياضياتية والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "
- ❖ **دراسة : إيناس حمدان محمود (2020)** التي ناقشت " فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE " في حل المسألة والتفاعل الصفي "
- ❖ **دراسة : حشمت عبدالصابر أحمد (2020)** التي ناقشت " استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE المدعمة ببيئة تعلم الكترونية في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات الرياضية والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية "
- ❖ **دراسة : سلطان بن عبدالله العردان (2020)** التي أوضحت " فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بمدينة حائل "

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي فى : وجود ضعف فى مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك فى ظل ما يتبع من طرق تدريس تقليدية لا تتناسب مع طبيعة علم الاجتماع.

ولذا يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى :

ما أثر استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية فى تدريس علم الاجتماع علي التحصيل والإتجاه نحو الاستراتيجية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة التالية:

1. ما صورة وحدة " المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعى " المقررة على طلاب الصف الثانى الثانوى بعد صياغتها فى ضوء استراتيجية الأبعاد السداسية ؟
2. ما أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية فى تدريس علم الاجتماع على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
3. ما أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية فى تدريس علم الاجتماع علي تنمية الإتجاه نحو الاستراتيجية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
4. ما العلاقة بين تنمية التحصيل الدراسي والإتجاه نحو استراتيجية الأبعاد السداسية فى تدريس علم الاجتماع ؟

أهداف البحث : هدف البحث الحالي إلى الكشف عن :

- أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية فى تدريس علم الاجتماع على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- أثر استخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع على تنمية الاتجاه نحو الاستراتيجية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- العلاقة بين تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو استراتيجيات الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع .

اهمية البحث : تمثلت أهمية البحث الحالي في أنه :

1. من المتوقع أن يفيد القائمين على تخطيط وتطوير مناهج علم الاجتماع في المرحلة الثانوية على صياغة المقرر في ضوء بعض الاستراتيجيات الجديدة .
2. قد يفيد معلمي مادة علم الاجتماع من خلال تقديم نموذج إجرائي لكيفية استخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع لطلاب الصف الثاني الثانوي .
3. قد يعمل على معرفة معلمي علم الاجتماع والباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس ببعض طرق التدريس الحديثة التي تساعد في تحقيق بعض أهداف علم الاجتماع .
4. قد يفيد الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس من خلال أدوات البحث التي أعدتها الباحثة المتمثلة في: دليل المعلم لتدريس الوحدة الثانية من مقرر علم الاجتماع وفق استراتيجيات الأبعاد السداسية واختبار التحصيل الدراسي ومقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية
5. يعمل على المساهمة في إعادة تنظيم المناهج الدراسية والأنشطة داخل حجرة الدراسة ومراعاة الاستراتيجيات التعليمية الأكثر فعالية في إطار الاهتمام بالأنشطة القائمة على تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الطرق الحديثة في التدريس

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على :

- إحدى مدارس محافظة الفيوم .
- عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى أدبى بمحافظة الفيوم .
- وحدة المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي فى كتاب علم النفس والاجتماع المقرر على طلاب الصف الثانى الثانوى .
- العام الدراسى (2020 / 2021) .

أدوات البحث : تمثلت أدوات هذا البحث فى :

1. أدوات التجريب : وتشمل

دليل المعلم

2. أدوات قياس : وتشمل

اختبار التحصيل الدراسي

مقياس الاتجاه نحو استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في التدريس .

منهج البحث : استخدم البحث الحالي المنهج الوصفى التحليلي

والمنهج التجريبي .

حيث يستخدم المنهج الوصفى التحليلي فى بناء أدوات البحث ، والإطار النظرى للبحث .. ويستخدم المنهج التجريبي فى : التطبيق الميدانى لتجربة البحث ، وقد تمثل فى تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وهى التى تدرس وحدة المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية ، ومجموعة ضابطة وهى التى تدرس نفس الوحدة بالطريقة المعتادة

فروض البحث : حاول البحث الحالى التأكد من صحة الفروض الآتية :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدى .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية لصالح المجموعة التجريبية.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية لصالح التطبيق البعدى
5. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية .

خطوات البحث : سوف يسير البحث الحالى وفقا للخطوات التالية:

1. الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة ب :
(أ) الاتجاهات الحديثة فى تدريس علم الاجتماع
(ب) استراتيجية الأبعاد السادسة .
2. إعادة صياغة وحدة (المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعى) فى ضوء استراتيجية الأبعاد السادسة
3. إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس الوحدة المعدة باستخدام استراتيجية الأبعاد السادسة .

4. إعداد اختبار التحصيل الدراسي وعرضه على مجموعة محكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.
5. إعداد مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق
6. حساب صدق وثبات الاختبار والمقياس
7. تحديد عينة البحث وهم بعض طلاب الصف الثاني الثانوي الدارسين لمادة علم الاجتماع بمدرسة الشواشنة الثانوية التابعة لإدارة يوسف الصديق التعليمية .
8. تطبيق اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية تطبيقاً قليلاً على المجموعتين الضابطة والتجريبية ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
9. تدريس وحدة (المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي) الموجودة بكتاب علم النفس والاجتماع للصف الثاني الثانوي للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية وتدريب نفس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة .
10. تطبيق اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية تطبيقاً بعدياً على مجموعتي البحث.
11. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
12. تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث.

مصطلحات البحث :

استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) :

وتعرف بأنها : خطة تدريسية قائمة على المنحى البنائي ، وتتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة تتلخص في المراحل الست الآتية (التنبؤ prediction، المناقشة discuss، التفسير explain ، الملاحظة observe ، المناقشة discuss، التفسير explain) وترتبط هذه الاستراتيجية بالبنائية

استنادا إلى نظرتها للتعلم بوصفه عملية يشكل بها المتعلم بنيته المعرفية اعتمادا على معارفه السابقة ، ليتمكن الطالب من بناء معرفته بصورة ذات معنى (فخرى الفلاح، 2013، 260)

وتعرف أيضا بأنها " إجراءات تدريسية تفاعلية تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة تهدف إلى أن يكون الطالب واعيا ومراقبا للأفكار الخاصة به ، والفرضيات التي تتضمنها نشاطاته من خلال المراحل الست الآتية : التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير . تتم عن طريق إثارة المعلم سؤالا موجها ، أو طرح مشكلة واقعية أو ظاهرة من الظواهر في المقرر (أحمد محمد ، 2014، 9)

وتتبنى الباحثة هذا التعريف كتعريف إجرائي للمصطلح

التحصيل الدراسي : تعرفه الباحثة بأنه :

مقدار ما يحصل عليه الطالب من معارف ومعلومات في مجال تعليمي معين لتوضيح مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من التوجيهات التربوية والتعليمية المقررة عليه ، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل

الاتجاه نحو الاستراتيجية : وتعرفه الباحثة في البحث الحالي بأنه :

إبداء الطالب لرأيه سواء بالقبول أو الرفض ويكون نابع من داخل الفرد نحو دراسة مقرر علم الاجتماع باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية ، ويظهر عن طريق استجابة الطلاب لمفردات مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية ، كما يعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية.

ثانيا : الإطار النظري والدراسات السابقة :

استراتيجية الأبعاد السداسية والتحصيل الدراسي

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع على التحصيل والاتجاه نحو الاستراتيجية لدى طلاب المرحلة الثانوية فإن ذلك يتطلب الحديث بالتفصيل عن

- استراتيجية الأبعاد السداسية
- التحصيل الدراسي
- الاتجاه نحو الاستراتيجية

استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) :

1. نشأة استراتيجية الأبعاد السداسية :

نظرا للاهتمام المتزايد في عمليات التعليم والتعلم ، فقد ظهرت العديد من النظريات التي اهتمت بالتعليم والنمو المعرفي ، ومن هذه النظريات النظرية البنائية التي تعد من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي تلقى رواجاً واسعاً واهتماماً متزايداً في الفكر التربوي والتدريسي المعاصر

والنظرية البنائية تركز على الخبرات التي يمتلكها المتعلم وإيجابياته في الموقف التعليمي ، والتي تتمثل في بناء المعارف الجديدة من خلال القيام بالأنشطة المتنوعة ، بحيث تساعد المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة ، وتسمح بالانتقال من التعلم المتمركز حول المعلم إلى التعلم المتمركز حول المتعلم ، وذلك من خلال إعطاء الفرصة للطلاب للوصول إلى المعارف الحقيقية بنفسه (آية رياض الاسمر ، 2014، 11)

وتعتبر النظرية البنائية عملية تربوية يقوم فيها المتعلم بتكوين المعارف لديه من خلال عقله وبنفسه بناء على معرفة سابقة لديه في وجود المعلم المرشد له (محمد احمد خليل ، 2015 ، 11)

وتستند النظرية على مجموعة من الافتراضات والمبادئ التي تعكس معالم الفكر البنائي ومنها :

1. ان البنائية تؤكد على بناء المعرفة وليس نقلها.
2. النمو المفاهيمي ينتج من خلال التفاوض حول المعنى وتغيير تصوراتنا الداخلية من خلال التعلم التعاوني.
3. المعرفة القبلية للمتعم شرط أساسى للتعلم ذو المعنى(كمال عبدالحميد زيتون،221،2004)
4. يجب أن تكون هناك أهداف تعلم متطابقة مع أهداف المتعلمين.
5. أن يتقلص دور المعلم مقارنة بأدوار المتعلم.
6. تعزيز عملية التغذية الراجعة (إيمان صالح على ، 2016، 22)
7. التعلم ليس عملية تراكمية آلية لوحدات المعرفة ، لكنها عملية إبداع عضوى للمعرفة.
8. المتعلم هو المسئول عن العملية النشطة للتعلم وليس المعلم.
9. يجب أن يحدث التعلم خلال مهام ومواقف حقيقية (رمزى على عيسى ، 2015، 24)

واستراتيجية الأبعاد السادسة (PDEODE) اقترحها فى البداية سافندروكولارى ، (2003 kolari &Savaner) (4 ، 2008، Costu) واستخدمت أيضا من قبل كولارى وزملائه فى مجال الهندسة البيئية لطلاب الصف الثالث والرابع شعبة الهندسة البيئية ضمن مجموعة من استراتيجيات البنائية شملت التعلم التعاوني

والتعلم بالاقتران والتوضيحات لتدريس برنامج مكونات الماء والتربة للطلاب.
(kolari et al, 2005,702)

وتعتبر استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) تعديلا لاستراتيجية " تنبأ ،
لاحظ ، فسر " (P O E) التي تم اقتراحها بواسطة (white and
gunston 1992) وهى الإصدار الأول من استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE)
واقترحت كوسيلة لمساعدة الطلاب عن طريق قيامهم بتنفيذ ثلاث
مهام أساسية الأولى ، التنبؤ "تنبؤ الطالب بإجابات الأسئلة المتعلقة بالمفهوم "
والملاحظة " يصف الطالب ما يلاحظه " ، الشرح "تصحيح أى تعارض بين التنبؤ
والملاحظة " (آية رياض الأسمر ، 2014 ، 17) ثم تم إضافة خطوة
لاستراتيجية POE لتتطور إلى (PEOE) وأخيرا انتبه العالمان إلى ضرورة وجود
مناقشة فاعلة وهادفة بين المتعلمين لذلك اقترحا إضافة النقاش (Discuss) كخطوة
أساسية من خطوات الاستراتيجية البنائية ، وبالتالي أصبحت PDEODE (آمال
محمد القيام ، 2019 ، 21)

وتم التخطيط لتنفيذ استراتيجية الأبعاد السداسية في ضوء عدة اعتبارات منها :

- توفير فرص للطلبة ليكونوا على وعي بالتصورات البديلة حول المفاهيم والأفكار ، ومناقشة أفكارهم المتباينة حول موضوع معين .
- إعطاء فرصة للتخلص من الأفكار المتناقضة وذلك من خلال المناقشة لتوفير فرص لتحسين الفهم المفاهيمي .
- إنتاج تعلم ذى معنى يستطيع الطالب من خلاله فهم المواقف التي تعرض لها ، وتطبيق الموضوعات المطروحة عليه في الحياة اليومية .
- تنمية روح العمل التعاوني وروح الفريق ، وذلك من خلال تضمين مهام تعليمية غنية تعتمد العمل التعاوني .

- غرس قيم إيجابية بين أفراد المجموعات ، كالتنافس الإيجابي ومساعدة الطلبة على التحكم في عمليات التفكير الخاصة بهم من خلال التنظيم والمراقبة (إيناس حمدان محمود ، 45 ، 2020)

2 . مفهوم استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) :

عرفها سفاندر وكولارى على أنها " استراتيجية تدريس مهمة تدعم المناقشة والآراء المتباينة بين الطلاب وتتكون من ست مراحل هي (التنبؤ والمناقشة والتفسير والملاحظة والمناقشة والتفسير) وتساعد الطالب على فهم المواقف الحياتية (savander & kolari " 2003 "4)

وتعرف بأنها " خطة تدريسية قائمة على المنحى البنائى وتتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة تتلخص فى المراحل الست الآتية (التنبؤ prediction ، المناقشة discuss ، التفسير explain ، الملاحظة observe ، المناقشة discuss ، التفسير explain) وترتبط هذه الاستراتيجية بالبنائية استنادا إلى نظرتها للتعلم بوصفه عملية يشكل بها المتعلم بنيته المعرفية اعتمادا على معارفه السابقة ، ليتمكن الطالب من بناء معرفته بصورة ذات معنى (فخرى الفلاح ، 2013 ، 260)

ويعرفها (أحمد علي إبراهيم ، 2016 ، 38) بأنها : استراتيجية تدريس تفاعلية تستند إلى النظرية البنائية ، وتتضمن ست خطوات هي : التنبؤ ، المناقشة ، التفسير ، الملاحظة ، المناقشة ، التفسير .. وتوفر الاستراتيجية بيئة مدعمة بالمناقشات الجماعية ، والتنبؤ حول المشكلة المطروحة وتفسيرها ووضع حلول لها ، وتهدف إلى جعل المتعلم واعيا بتفكيره ومراقبا للأفكار الخاصة به

وتعرف أيضا بأنها " إجراءات تدريسية تفاعلية ، تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة تهدف إلى أن يكون الطالب واعيا بتفكيره ومراقبا للأفكار الخاصة به ، والفرضيات التي تتضمنها نشاطاته من خلال المراحل الست الآتية : التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير . تتم عن طريق إثارة المعلم سؤالاً موجهاً ، أو طرح مشكلة واقعية أو ظاهرة من الظواهر . (أحمد محمد ، 2014 ، 9) وتتبنى الباحثة هذا التعريف كتعريف إجرائي للمفهوم .

3. خطوات استراتيجية الأبعاد السداسية : وتسير الاستراتيجية وفق الخطوات الآتية :

أولاً التنبؤ (prediction) : حيث يقوم المعلم بتقديم الظاهرة أو المفهوم المراد تعلمه للتلاميذ ، ثم يترك لهم الفرصة للتنبؤ بمخرجات أو نتائج الظاهرة المطروحة على أن يكون ذلك بشكل فردي ، وتقديم تبريرات منطقية لما قدموه من تنبؤات (سلطان بن عبدالله العردان ، 2020 ، 59)

ثانياً : المناقشة (discuss) : في هذه الخطوة يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ، ويقوم المعلم بتهيئة جو مناسب للتلاميذ ، يسمح بتبادل الآراء من خلال مجموعات للمناقشة لطرح أفكارهم ومناقشتها.

ثالثاً : التفسير أو الشرح (explain) : وهنا يطلب المعلم من تلاميذ كل مجموعة أن يصلوا إلى تفسيرات للظاهرة المطروحة عليهم ، وتبادل النتائج مع المجموعات الأخرى من خلال مناقشات جماعية. (ناصر عبد الله الشهراني ، 2018 ، 197)

رابعاً : الملاحظة (observe) : يبدأ الطلبة باختبار أفكارهم وآرائهم حول الظاهرة من خلال الأنشطة والتجارب العملية على شكل مجموعات وتسجيل الملاحظات ،

ويقوم المعلم هنا بدورالموجه من أجل الوصول إلى ملاحظات مناسبة تتعلق بالمفاهيم والأفكار موضع الدرس. (إيناس حمدان محمود ، 2020 ، 46)

خامسا : المناقشة (discuss) : وهي مرحلة تقييم الطلاب لتنبؤاتهم ، وتعديل تلك التنبؤات في ضوء ما أسفرت عنه التجارب والأنشطة والملاحظات والاستنتاجات التي تم تدوينها ، ويسعى المتعلم في هذه الخطوة إلى استعادة توازنه المعرفي ، وحل التناقضات بين ما لاحظته وما تتبأ به ، ويتطلب ذلك استخدام المتعلمين لمهارات التحليل والمقارنة ونقد وجهات نظر وزملائهم. (حشمت عبدالصابر أحمد ، 2020 ، 440)

سادسا : التفسير (explain) : وفي هذه الخطوة يقوم المتعلمون بمواجهة التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم ويتم تعديل معتقداتهم السابقة في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها ، أي أنه في هذه المرحلة يتم حل التناقض وتصويب المفاهيم الخطأ أو ما يعرف ب " التغيير المفاهيمي " (سامية محمد محمود ، 2019 ، 32)

وتختلف المناقشة في الخطوة الخامسة عن المناقشة في الخطوة الثانية في كون أن التلاميذ يقومون بتعديل تنبؤاتهم من خلال الملاحظات الفعلية في الخطوة السابقة ، وهذا يتطلب من التلاميذ ممارسة مهارات التحليل والمقارنة ونقد زملائهم في المجموعات الأخرى (أحمد محمد ، 2014 ، 4)

وكذلك يختلف التفسير في الخطوتين السادسة والثالثة عن بعضهما البعض ، فالتفسير في الخطوة الثالثة هدفه تقديم طلاب كل مجموعة تبريرات وأسباب للحلول التي أجمعوا عليها ، بينما التفسير في الخطوة الأخيرة هدفه مناقشة أسباب الاتفاق أو الاختلاف بين تنبؤاتهم وبين ملاحظاتهم العلمية وحل التناقضات التي قد تكون لديهم (مرفت محمد كمال ، 2017 ، 133)

أثر استخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع
على التحصيل والإتجاه نحو الاستراتيجية لدى طلاب المرحلة
الثانوية

أ / مني علي -د/ أمال جمعه-د/ هبة الله نبيل

4 . مميزات استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) وأهميتها فى التدريس :

حيث تسهم استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) فى الآتى :

1. تساهم فى إصلاح النظام التربوى من خلال الارتقاء بدور المعلم وطرق تفكيره ، ومن خلال إعداد كوادر علمية تأخذ دورها الفعال فى المجتمع .
2. تجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وإثارة لدى المتعلمين وتعمل على زيادة دافعية المتعلمين وتنمية روح المثابرة وحل المشكلات لديهم ومناسبة لقدرات المتعلمين ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم .
3. تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتعمل على الحد من إهدار الموارد والوقت والجهد . (رمزى على عيسى ، 2016 ، 32)
4. تزيد من دافعية الطلبة للتعلم ومشاركتهم فى عملية التعلم وقدرتهم على حل المشكلات لأنها تزيد من فهمهم للمواقف اليومية (تهناني محمد سليمان ، 2015 ، 9)
5. تجعل الطلبة يفكرون بطريقة علمية ، وهذا يساعد على تنمية التفكير العلمى لديهم وتعطى للطلبة فرصة لتمثيل دور العلماء ، وهذا ينمى لديهم الإتجاه الإيجابى نحو العلم والعلماء ، ونحو المجتمع ومشكلاته .
6. تتيح للطلبة فرصة المناقشة والحوار مع زملائه المتعلمين أو المعلم مما يساعد على نمو لغة الحوار وتتيح الفرصة للتفكير فى أكبر عدد من الحلول للمشكلة الواحدة وتنمى لدى الطالب مهارات العمل فى فريق

وتشجع الطالب على التعلم الذاتي (يوسف محمود قطامي ، 2013 ،
(389

في ضوء ذلك ترى الباحثة أن اسهامات استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE
في تدريس علم الإجتماع تتمثل في أنها :

وتوفر المناخ المناسب لمشاركة الطالب في العملية التعليمية وتدمج بين العمل
الفردى والجماعى وتنمي التحصيل الدراسى للطلاب ، وتتعامل بفاعلية مع القضايا
الاجتماعية والانشطة العلمية والمعلومات وتعطيها اهتماما وأولوية ، وتعتبر طريقة
للحصول على المعرفة اعتمادا على المناقشة والملاحظة والتفسير ، وتعمل على
تحقيق أعلى معدلات الفهم والاستيعاب ، وتعتبر استراتيجية مناسبة لاكتساب
المفاهيم الاجتماعية الجديدة وتنمي اتجاه الطالب نحو تدريس علم الاجتماع وتعمل
على تعديل المفاهيم الخاطئة .

5 - أهمية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) بالنسبة للمعلم
:

- يتمثل دور المعلم عند التدريس باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في أنه .
1. يقدم المعلم مجموعة من الأسئلة حول المفاهيم الخاطئة المراد تعلمها
 2. يتيح المعلم الفرصة للطلاب كي يعملوا في مجموعات صغيرة ومناقشة
الإجابات والأفكار بشكل جماعى واستبعاد التنبؤات الخاطئة .
 3. يوجه المعلم الطلاب لتبادل النتائج مع المجموعات الأخرى من خلال
المناقشة الجماعية للصف بأكمله .
 4. يوجه المعلم طلبته للبحث فى خصائص المفهوم وإجراء الأنشطة العملية
على شكل مجموعات .

5. يقوم المعلم بمناقشة الطلبة بالملاحظات التي تم التوصل إليها في المرحلة السابقة
6. يتابع المعلم تعليقات الطلبة ويقوم بطرح أسئلة في سبيل حل التناقضات للتأكد من وصول المفهوم بشكل صحيح . (رمزي على، 2016 ، 33)
7. يشجع روح التحدي عند المتعلمين ويسهل المناقشات التي تحدث بين المتعلمين
8. التأكد من أن المتعلمين أتقنوا مرحلة الملاحظة بشكل جيد والتأكد من أن المفهوم وصل إلى المتعلمين بشكل صحيح (محمد علي أحمد ، 2018 ، 496)
9. ينظم المهمات الأكاديمية المتعلقة بالمفاهيم الاجتماعية وتهيئة جو اجتماعي في الصف بحيث يصبح الصف بيئة آمنة للتعلم ولكل فرد في المجموعة .
10. متابعة فهم الطلبة من خلال سلوكياتهم وأفعالهم التي تدل على ذلك ، ومساعدتهم على فهم أخطائهم والتحول بالطلبة إلى الفهم السليم . (انتصار جورج ، 2011 ، 41)
11. تسهيل استراتيجيات التدريس بحيث يتم التركيز على النشاطات خارج المدرسة ، ويعتبر أحد مصادر المعلومات للطلاب . وليس المصدر الوحيد .
12. يضع الطالب في موقف تحدى مع معرفته القبلية ، ويعطى الطلبة وقتا كافيا للتفكير بعد طرح الأسئلة ويسمع لإستجابات الطلبة .
13. يركز على الفهم الدقيق لدى المتعلمين ، فعندما يستطيع المتعلمون النقاش بالمعلومات التي لديهم نعلم أنهم قد فهموا هذه المعلومات جيدا . (يوسف قطامي، 2013 ، 392)

6 - أهمية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) بالنسبة للطلاب

:

تتمثل الأدوار التي يلعبها الطالب في استراتيجية الأبعاد السداسية في أنه :

1. يحاول الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمفاهيم التي يليها المعلم في بداية عملية التدريس
2. يبرر الطالب إجابته عن الأسئلة المتعلقة بالمفاهيم الاجتماعية ، لمعرفة مدى اقتناعه بها.
3. يناقش الطالب زملاءه في اجاباتهم للأسئلة المتعلقة بالمفاهيم .
4. يحاول الطالب بمساعدة زملاءه استبعاد الإجابات الخاطئة .
5. يقارن الطالب بين اجابته للأسئلة المتعلقة بالمفهوم مع ملاحظته من خلال إجرائه للأنشطة الموكلة إليه (آية رياض الأسمر ، 2014 ، 21 (
6. متعلم فعال يكتسب المعرفة والفهم بنشاط ، فهو يناقش ويحاور ويفسر ويقارن ويتبأ ويلاحظ ويضع فرضيات ، وينتقى وجهات النظر المختلفة بدلا من أن يسمع ويقراً ويقوم بالأعمال الروتينية .
7. متعلم اجتماعي يقوم ببناء المعرفة والفهم اجتماعيا ، فهو لا يبدأ ببناء المعرفة بشكل فردي وإنما بشكل اجتماعي ، من خلال الحوار مع الآخرين .
8. متعلم مبدع إذ أن الطلبة يحتاجون إلى أن يبتدعوا المعرفة بأنفسهم ، ولا يكفي افتراض دورهم النشط فقط (يوسف محمود قطامي، 2013 ،

(393

ومن أدوار الطالب كما ترى الباحثة أنه :

- يعمل على مساعدة زملائه في الوصول إلى مستوى جيد من التحصيل .
- يفكر بشكل علمي من أجل تنمية مستوى التحصيل لديه ، وتنمية الاتجاه نحو التدريس بالاستراتيجية .
- نقد الأفكار وتبادل وجهات النظر مع زملائه للوصول للمعرفة بطريقة سهلة .
- استحضار ما لديه من معلومات ومعارف سابقة ليتم بناء المعرفة على أساسها

ومما يؤكد أهمية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في التدريس النتائج التي توصلت إليها الدراسات الآتية ..

- دراسة : ناصر بن عبد الله الشهراني (2018) فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تدريس العلوم على تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دراسة : آمال محمد القيام (2019) التي أوضحت " فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في اكتساب مهارات عمليات العلم الأساسية والمتكاملة في تدريس الكيمياء لدى طالبات الصف التاسع في مديرية تربية جرش " .
- دراسة : سامية محمد محمود (2019) التي أوضحت " فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية " .

- دراسة : سهام السيد صالح (2019) التي أوضحت " فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE لتنمية الإستيعاب المفاهيمي في الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة حائل.
- دراسة : مها علي محمد (2019) التي ناقشت " استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE وتنمية الثقة الرياضياتية والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "
- دراسة : إيناس حمدان محمود (2020) التي ناقشت " فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية " PDEODE " في حل المسألة والتفاعل الصفي
- دراسة : حشمت عبدالصابر أحمد (2020) التي ناقشت " استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE المدعمة ببيئة تعلم الكترونية في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات الرياضية والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية "
- دراسة : سلطان بن عبدالله العردان (2020) التي أوضحت " فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بمدينة حائل "

7 - معوقات استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE):

وبالرغم من المزايا المتعددة لاستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) إلا أنها يواجه إليها بعض الإنتقادات ومنها أن :

- التدريس باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) لا يخلو من الصعوبة ويحتاج إلى جهد حقيقي من المعلم .

- عدم حصول الطلبة على الإجابات الصحيحة بشكل فوري وسريع قد يؤدي إلى شكوى المتعلمين لعدم إدراكهم بالقيمة الحقيقية للتأني وعدم الاستعجال (عبدالواحد الكبيسي ، محمد عبد العزيز ، 2016 ، 81)
- الشكاوى المتكررة من الطلاب لعدم حصولهم على الإجابات الصحيحة بشكل فوري
- التدريس باستخدام استراتيجية (PDEODE) يحتاج إلى وقت أكبر من الوقت المخصص للحصة الدراسية .
- استراتيجية PDEODE لا تصلح لتدريس كافة المفاهيم ، بل تقتصر على المفاهيم التي يمكن أن يضع لها المعلم أسئلة تنبؤ تعمل على إثارة تفكير الطالب (آية رياض الاسمر ، 2014 ، 20)
- لا تراعي المستويات المختلفة للمتعلمين داخل الفصول
- المناقشة إذا تركت بدون توجيه من المعلم سوف يسود جو من الفوضى داخل الفصل ولن تؤتي ثمارها (سهام السيد صالح ، 2019 ، 10)

التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي حظيت باهتمام علماء النفس وعلماء الاجتماع والأوساط التعليمية والتربوية ، كما يعد من أهم المواضيع تناولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية والصناعية ولعل أكثرها استخداما هو المجال التعليمي ، فهو مادة للحوار والمناقشة وميدان خصب للبحث والدراسات لما يكتسبه من أهمية وما له من دور كبير في إعداد النشء ، إعدادا يكون كفيلا بتفجير طاقاتها والمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع (نرجس سالم سلامة ، 2021 ، 48)

ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره ،
وقد عمل التربويون التجارب والبحوث المختلفة وتتنوع الأنشطة والطرق والأساليب
التدريسية المختلفة حتى نصل بالطالب إلى أعلى معدلات التحصيل الدراسي (سارة
حسن مجذوب ، 2019 ، 38)

يؤكد ماكيلاند أن دافعية التحصيل ترتبط بكافة الأنشطة الانسانية ، فهي
تتواجد لدى جميع الأفراد ولكنها تتباين من فرد إلى آخر تبعا لمصدر مركز الضبط
، فالأفراد الذين يسود لديهم الضبط الداخلي يمتازون بالمثابرة والاجتهاد والدافعية
العالية نحو النجاح والتحصيل بدوافع داخلية بعيدا عن أية معززات أو مكافآت
خارجية (عبدالواحد محمود الكبيسي وآخرون ، 2016 ، 82)

ويعرف على أنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات العلمية مما
يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية
والتدريبية المعطاه أو المقررة ، فهو مادة للحوار والنقاش وميدانا للبحث والدراسات
وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط التربويين والإداريين والمعلمين
والأهل ، والتي تملئها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال لتكون قادرة على العطاء
والإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية (سارة حسن مجذوب ، 2019 ، 39)

وهو النتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب نهاية العام الدراسي ، والتي
تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وكل شهر وكل فصل وفي نهاية
السنة في كل موضوع ، حيث يحدد التحصيل الدراسي للموضوع الواحد مستوى
الطالب في هذا الموضوع ونقاط الضعف والقوة لديه (عمر عبدالرحيم نصرالله ،
2010 ، 41)

ويعرف التحصيل الدراسي بأنه إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة
ويعني بلوغ مستوى الكفاية في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة ويحدد

ذلك باختبارات مقننة وتقارير المعلمين معا .. والتحصيل هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي لا يستطيع التلميذ أن يستوعبها أو يحفظها ويتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة . ومن هنا فإن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية ، ومستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالانتقال إلى الجزء الأعلى أو الرسوب وهذا بعد إجراء الاختبارات التحصيلية ، إذن فهو مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى الطالب (سارة حسن مجذوب ، 2019 ، 41)

وتعرفه الباحثة بأنه

مقدار ما يحصل عليه الطالب من معارف ومعلومات في مجال تعليمي معين لتوضيح مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من التوجيهات التربوية والتعليمية المقررة عليه ، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل المعد لذلك .

أهمية التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي من الموضوعات التي تلقى اهتماما كبيرا من التربويين وأولياء الأمور إلى جانب اهتمام الطالب نفسه ، ويرجع ذلك إلى الدور الذي يلعبه التحصيل الدراسي في حياة الطالب وحياة أسرته ، وذلك لأنه من العوامل الرئيسية التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في قبول الطلبة وتوزيعهم على الكليات والأقسام المختلفة ، كما يلعب التحصيل الدراسي دورا أساسيا في استمرار العملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية ، وهو المعيار الأهم في انتقال الطالب من مستوى دراسي لآخر ومن مرحلة تعليمية لأخرى بالإضافة إلى أنه العامل الحاسم في تحديد التخصصات التي يطمح إليها الطالب وأسرته .

وقد رأَت المجتمعات في التعليم بشكل عام استثمارا اقتصاديا رابحا ، أما علماء النفس التربويون يهتمون بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة ، فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية المعرفية ، ومنهم من يرى أن عوامل البيئة غير مؤثرة على التحصيل الدراسي للطلاب ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين البيئة والوراثة لتحديد ما يظهره الطالب من التحصيل الأكاديمي (حامد أقوز أندكون صالح ، 2019 ، 188)
ومن الدراسات التي تناولت أهمية دراسة التحصيل الدراسي ومنها :

- دراسة : فوزية عبدالقادر عبدالحميد وآخرون (2016) التي ناقشت : " لدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة الصف الأول ثانوي من الجنسين : دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين .
- دراسة : محمد عبدالله عبدالقادر (2016) التي اوضحت : " فعالية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في الأردن "
- دراسة : يوسف الصافي الجهمي (2016) : التي أوضحت " فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي
- دراسة : لمياء عثمان برناوي (2018) التي أوضحت : " أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز "
- دراسة : محمود عبد الله عبد الغني (2018) : التي ناقشت " أثر التفاعل بين نمط التعلم المعكوس والأسلوب المعرفي في تنمية التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

- دراسة : نرجس سالم سلامة (2021) التي ناقشت : "أثر استخدام الأنفوجرافيك على تحسين مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط "

شروط التحصيل الجيد :

للتحصيل الدراسي الجيد شروطا منها :

- النضج
- الممارسة والتكرار
- الطريقة الكلية والجزئية
- النشاط الذاتي
- التوجيه والإرشاد
- التدريب الموزع (أمل علي ناصر ، 2014 ،

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

حاول كثير من الباحثين تحديد العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي لتعزيز الإيجابي منها والحد من العوامل التي تؤثر سلبا عليه ، وبهذا فإن التحصيل الدراسي تؤثر عليه عوامل كثيرة ومتداخلة فيما بينها وهي كالاتي :

- العوامل الذاتية : وهي تلك التي تعود للفرد نفسه وللتلميذ ذاته بما يتميز من قدرات عقلية وسمات مزاجية بالإضافة إلى استعدادات المتعلم ودرجات نضج هذه الاستعدادات.
- العوامل الجسمية والصحية
- العوامل العقلية
- العوامل النفسية (نرجس سالم سلامة ، 2021 ، 48)

- العوامل الشخصية (الذاتية) وتعرف بالعوامل الداخلية كالذكاء والطموح والدافعية وتقدير الذات ... وغيرها ، وتصنف ضمن العوامل الإيجابية التي تساعد على ارتفاع التحصيل
- كما أنه توجد العديد من متغيرات البيئة الخارجية التي تؤثر على التحصيل ومنها ، البيئة الأسرية والترابط والتكاتف والعمل المشترك والأمان داخل الأسرة والعدالة والمساواة بالإضافة إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وظروف الأسرة الطبيعية وغير الطبيعية (حامد أقوز أندكون صالح ، 2019 ، 190)
- وتسهم متغيرات البيئة الاجتماعية في مستوى التحصيل الدراسي وتؤثر عليه سلبا كالاختلاط والعلاقات الأسرية المفتوحة ومفهوم الحرية الشخصية وغيرهم أما متغيرات البيئة التعليمية أيضا لها أثر بالغ في تحديد مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ومنها نظام الامتحانات والتقويم ولغة التدريس والخدمات والأنشطة والوسائل التعليمية وغيرهم (أمير أنور الخولي ، 2004 ، 27)

أسباب ضعف التحصيل الدراسي

- أسباب ذاتية : ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط بالفرد ، لاسيما المناخ الأسري والمدرسي
- أسباب اجتماعية : لتدني التحصيل الدراسي للتلميذ أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحة السيئة والمشكلات الأخلاقية
- أسباب نفسية : تتعلق بعدم الثقة في النفس والإهمال وسائر الاضطرابات السلوكية
- أسباب صحية : مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وآداء المهام المدرسية بطريقة

مريحة (سارة حسن مجذوب ، 2019 ، 41) ويعتبر الضعف اللغوي والفكري والمعرفي ، والبرامج التعليمية وما تقدمه من مناهج غير واضحة ودقيقة للطالب ، ومنهجية التدريس الغير مناسبة من أسباب ضعف التحصيل الدراسي

الاتجاه نحو الاستراتيجية:

يعتبر مفهوم الاتجاه من المفاهيم المهمة في مجال علم النفس ومحور مهم من محاوره ، حيث يحمل الأفراد بداخلهم عدد كبيرا من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء ونحو غيرهم من الأفراد . فالاتجاه استعداد مكتسب وتهيؤ عقلي متعلم يؤثر في استجابة الفرد بالسلب أو بالإيجاب نحو موضوع ما ، كما يعد الاتجاه استعدادا مكتسبا يكتسبه الفرد منذ الطفولة ، ويتكفل هذا الاستعداد ليأخذ منزلة السمة من حيث ثباتها ، وبصفة عامة فإن الاتجاه وجداني وأنه حالة من الاستعداد العقلي يظهر في صورة سلوك (علي عبدالنبي حنفي ، 2007 ، 39)

يعرف الاتجاه بأنه " استجابة انفعالية محددة بالموافقة مع أو ضد الموضوع السيكولوجي معبرا عنها بحبه أو بكراهية أو بإيجابية أو سلبية تجاهه " وطريقة مستقرة في التفكير أو الشعور بشيء ما (يسري محمد عطية ، 2018 ، 270)

ويعرف بأنه حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرا ديناميكيا على استجابة الفرد تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة سواء بالرفض أو الايجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات (أحمد حسين اللقاني وآخرون ، 1999 ، 131)

وتعرفه الباحثة في البحث الحالي بأنه

إبداء الطالب لرأيه سواء بالقبول أو الرفض ويكون نابع من داخل الفرد نحو دراسة مقرر علم الاجتماع باستخدام استراتيجية الأبعاد السادسة ، ويظهر عن

طريق استجابة الطلاب لمفردات مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية ، كما يعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية

أهمية الاتجاهات :

وتظهر أهمية الاتجاه في أنه يساعد الفرد على اتخاذ القرارات وممارسة العديد من المهارات كالتعاون والتنافس ، حيث يمكن تغيير اتجاهات الأفراد عن طريق التعلم والتوجيه والمناقشة والحوار ، وان متطلبات العصر في شتى مجالات الحياة تدعو الأفراد إلى اكتساب اتجاهات إيجابية نحو التعلم والتكنولوجيا كأساس بناء وحضارة القرن القادم ، كما أن هذه القرارات التي يصدرها الأفراد تتأثر تأثيرا كبيرا باتجاهات الأفراد (عماد محمد عبدالعزيز ، 2014 ، 149)

كما أنها تعمل على تحديد وجهة السلوك وتنظم الدوافع والانفعالات والمعارف حول بعض الموضوعات الخاصة بمجال دراسة الطالب ، وتساعد الأفراد على سهولة اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة

وتوجد العديد من الدراسات التي تناولت أهمية دراسة الاتجاه ومنها :

- دراسة: سعاد محمد عمر(2009) التي ناقشت " فاعلية استخدام التدريس التأملي في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- دراسة : محمد عبدالنور (2012) التي ناقشت " فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنمية المهارات الأساسية في اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية غير المتخصصين واتجاهاتهم نحو استخدام الاستراتيجية.
- دراسة : عبدالله ابراهيم يوسف (2014) التي ناقشت " أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس الفلسفة على تنمية بعض

عادات العقل والاتجاه نحو دراسة المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً"

- دراسة : عماد محمد عبدالعزيز (2014) التي ناقشت " أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحوها لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى"
- دراسة : صفاء جاهين أحمد وآخرون (2014) التي أوضحت " أثر التدريب على بعض استراتيجيات معينات الذاكرة في التحصيل الأكاديمي والإتجاه نحو المادة لدى طالبات جامعة الطائف ذوي صعوبات تعلم النحو"
- دراسة : سماح محمد ابراهيم (2016) التي ناقشت "استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات لتنمية الميل نحوها والمهارات الاجتماعية الانفعالية لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية "
- دراسة : يسري عطية محمد (2018) التي ناقشت " فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارات انتاج البرامج الإلكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدي طالبات كلية التربية "

طرق قياس الاتجاه :

توجد طرق عديدة لقياس الاتجاهات ومن أكثرها شيوعاً طريقة "Likert" والتي تعتمد على تقديم عدة عبارات للفرد تتصل بموضوع الاتجاه ، وأمام كل عبارة عدد من بدائل الاستجابات ، تبدأ بتأييد تام وتنتهي بمعارضة شديدة ، وعادة ما تشتمل على نوعين من العبارات عبارات موجبة تتضمن تفضيل الفرد لموضوع الاتجاه ، وعبارات سالبة تتضمن رفض الفرد لموضوع الاتجاه (صفاء جاهين أحمد وآخرون ، 2014 ، 185)

أنواع الإتجاهات : توجد العديد من الأنواع للإتجاهات ومنها :

- على أساس الموضوع : تنقسم إلى (إتجاه عام ، إتجاه خاص)
- على أساس الأفراد : تنقسم إلى (إتجاه فردي ، إتجاه جماعي)
- على أساس الوضوح : تنقسم إلى (إتجاه علني ، إتجاه سري)
- على أساس القوة : تنقسم إلى (إتجاه قوي ، إتجاه ضعيف)
- على أساس الهدف : تنقسم إلى (إتجاه سلبي ، إتجاه إيجابي) (عماد محمد
عبدالعزیز ، 2014 ، 151)

ثالثاً:- إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها

(1) إعداد أدوات البحث

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع على التحصيل والإتجاه نحو الاستراتيجية لدى طلاب المرحلة الثانوية .. فإن هذا يتطلب إعداد الأدوات التالية :

- دليل المعلم الخاص بموضوعات الوحدة .
- اختبار التحصيل الدراسي لموضوعات الوحدة.
- مقياس الإتجاه نحو الاستراتيجية .

وفيما يلي خطوات إعداد أدوات البحث:

(1) إعداد الوحدة الدراسية في ضوء استراتيجية الأبعاد السداسية:

قامت الباحثة بإعداد الوحدة الثانية من مقرر علم النفس والاجتماع المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي أدبي وهي بعنوان " المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي " وذلك باتباع الخطوات التالية :

1- تحديد مبررات اختيار الوحدة

2- تحليل محتوى الوحدة حيث ، تمر مراحل تحليل محتوى الوحدة في هذا البحث بالخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من تحليل المحتوى.
- تحديد عناصر البنية المعرفية المتضمنة في الوحدة.
- صدق تحليل المحتوى.
- ثبات تحليل المحتوى.
- 3- تحديد موضوعات الوحدة .
- 4- التوزيع الزمني لموضوعات الوحدة .
- 5- تحديد الأهداف العامة للوحدة .
- 6- تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة .
- 8- تحديد الوسائل التعليمية .
- 9- تحديد الأنشطة التعليمية .
- 10- التقويم .
- 11- مراجع الوحدة .

(2) إعداد دليل المعلم :

- أولاً : مقدمة الدليل .
- ثانياً : أهمية الدليل .
- ثالثاً : الأهداف العامة لوحدة المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي.
- رابعاً : الأهداف الإجرائية لتدريس وحدة " المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي" .
- خامساً : الأهداف المتعلقة بالتحصيل الدراسي .
- سادساً : أهداف استخدام مُدخل استراتيجيات الأبعاد السادسة في تدريس موضوعات الوحدة.

سابعاً : محتوى الوحدة.

ثامناً : إجراءات تدريس موضوعات وحدة " المجتمع والوحدات المكونة للبناء
الاجتماعي " وفق استراتيجية الأبعاد السداسية .

تاسعاً: توجيهات عامة للمعلم عند استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية.

عاشراً: المصادر والأنشطة التعليمية

الحادي عشر: أساليب التقويم

الثاني عشر : صياغة دروس وحدة " المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي "
وفق استراتيجية الأبعاد السداسية .

(3) الاختبار التحصيلي

خطوات بناء الاختبار التحصيلي :

تم إعداد الاختبار التحصيلي وفق الخطوات التالية :

1 - أهداف الاختبار : يهدف الاختبار التحصيلي في البحث الحالي إلى قياس
تحصيل الطلاب وبقاء أثر التعلم بعد تدريس وحدة " المجتمع والوحدات المكونة
للبناء الاجتماعي " باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية أي أنه يكشف أثر التدريس
باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة
الثانوية "

2 - تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار : لقد اقتصر الاختبار على الموضوعات
التي تضمنتها الوحدة وهي : البناء الاجتماعي ، الجماعات الاجتماعية ، النظم
الاجتماعية ، التغير الاجتماعي

وكذلك ما تتضمنه هذه الموضوعات من مفاهيم وحقائق ومعلومات .

3 - أبعاد الاختبار : لقد تضمن هذا الاختبار المستويات الستة من تصنيف بلوم للأهداف
التعليمية وهي " التذكر، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم " .

4 - إعداد جدول المواصفات : تم إعداد جدول المواصفات الاختبار التحصيلي في موضوعات وحدة المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي بعد تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل موضوع من الموضوعات

جدول (1)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في وحدة المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي مستويات الأهداف

موضوعات الوحدة	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
البناء الاجتماعي	2	4	3	1	2	3	15	25 %
الجماعات الاجتماعية	3	3	2	3	1	3	15	25 %
النظم الاجتماعية	3	4	1	1	3	3	15	25 %
التغير الاجتماعي	2	3	3	2	-	5	15	25 %
المجموع	10	14	9	7	6	14	60	
النسبة المئوية	16.66 %	23.33 %	15 %	11.66 %	10 %	23.33 %		100 %

يتضح من جدول (1) أن نسبة موضوع البناء الاجتماعي 25% ونسبة موضوع الجماعات الاجتماعية 25% ونسبة موضوع النظم الاجتماعية 25 % ونسبة موضوع التغير الاجتماعي 25 % (من مجموع أسئلة الاختبار) ، ويتضح كذلك أن

نسبة مستوى التذكر 16.66% ، وأن مستوى الفهم والتقويم لهما نفس النسبة
23.33% ، وأن نسبة
مستوى التطبيق 15% ، ومستوي التحليل 11.66% ، وأن نسبة مستوى التركيب
10%.

5- **تحديد نوع مفردات الاختبار** : اعتمدت الباحثة في مفردات هذا الاختبار على نوع
واحد من الأسئلة وهو اسئلة الاختيار من متعدد تشمل كافة موضوعات الوحدة وفيه
يطلب من الطالب اختيار الإجابة الصحيحة من بين أربعة إجابات وذلك في نفس
الورقة .

6- **صياغة مفردات الاختبار** : راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون
وفقاً لما ورد من شروط في المراجع الخاصة ببناء الاختبارات وقياسها ، وتم توزيع
مفردات الاختبار على المستويات المعرفية الست لتصنيف بلوم على النحو التالي

كما هو موضح بالجدول : **جدول (2)**

توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية الست لتصنيف بلوم

م	مستويات المعرفة	أرقام المفردات التي يقيسها الاختبار	المجموع
1	التذكر	3،7،12،23،28،34،42،47،51،57	10
2	الفهم	2،4،13،16،20،26،27،32،36،38،43،44،58،59	14
3	التطبيق	5،10،14،21،30،37،41،52،55	9
4	التحليل	1،17،25،33،49،50،54	7
5	التركيب	9،15،24،31،46،60	6
6	التقويم	6،8،11،18،22،29،35،39،40،45،48،53،56	14
	المجموع	60	

7 - **تعليمات الاختبار** : لقد قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب ، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه ، ولقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس .

8 - **التجربة الاستطلاعية للاختبار** : تم تجريب الاختبار على عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي ، وكان عددهم (29) طالب وطالبة من مدرسة والي ميزار ومدرسة أباطة الثانوية بإدارة يوسف الصديق التعليمية ، وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو تحديد ما يلي

أ - زمن الاختبار .

ب - ثبات الاختبار .

ج - صدق الاختبار

أ) زمن الاختبار : لقد اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار ، تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة ، وقد توصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار هو (60) دقيقة

ب) ثبات الاختبار: اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات الاختبار الحالي علي طريقة تحليل التباين والتي تعني تحليل تباين درجات الطلاب علي فقرات الاختبار ، ولذلك وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (0.82) وهو معامل ثبات مرتفع ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد العينة التجريبية . ج) صدق

الاختبار : تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للاختبار ويقاس من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ؛ وبما أن معامل ثبات الاختبار = (0.82) فإن صدقه الذاتي = (0.9) وبذلك يُعد الاختبار علي درجة عالية من الصدق ويمكن الاعتماد عليه في عملية القياس .

9- الصورة النهائية للاختبار : بعد أن قامت الباحثة بإعداد الاختبار وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم ، تم تجربته في صورته النهائية ، ووضع التعليمات الخاصة به ، وقد اشتمل الاختبار على (60) مفردة ، كما تحددت الدرجة النهائية وهي (60) درجة ، وتم تحديد الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار وهو (60) دقيقة .

10- تصحيح الاختبار : لقد اشتمل الاختبار على (60) مفردة جميعها اسئلة اختيار من متعدد تضم كافة موضوعات الوحدة ، وتم تصحيحها بواقع درجة واحدة لكل سؤال وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (60) درجة . ولم تخصص الباحثة ورقة منفصلة للإجابة عن الاختبار ، حيث صممت الاختبار بحيث تكون ورقة الأسئلة متضمنة على الاجابات عن الأسئلة .

4 : مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية

خطوات بناء مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية :

تم بناء المقياس وفقا للخطوات التالية :

- 1 - هدف المقياس : يهدف المقياس إلى الكشف عن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريس باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية.
- 2 - تحديد مصادر بناء المقياس : اعتمدت الباحثة في بناء المقياس واشتقاق مادته على المصادر التالية .

أ - الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية الاتجاه نحو الاستراتيجية.

ب - الكتب النظرية في مجال المناهج وطرق تدريس علم الاجتماع.

ج - بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صممت لقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية.

د - الأبحاث التربوية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس.

3 - **أبعاد المقياس** : يقصد بأبعاد المقياس الجوانب التي يقيسها وقد تضمن هذا المقياس بعدين أساسيين وهما : المتعة والاستمتاع أثناء التعلم بالاستراتيجية ، وأهمية الاستراتيجية في تدريس علم الاجتماع

4 - **تنوع مفردات المقياس** : تم إعداد هذا المقياس وفقا لمقياس ليكرت بطريقة التقييمات المجمعة ، حيث يطلب من الطالب إعطاء استجابة أمام كل مفردة ، هذه الاستجابة تعبر عن اتجاهه نحو التدريس باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية وفقا للعبارة ووفقا لمقياس ليكرت وجاءت العبارات على مستوى خماسي متدرج (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) ويقوم الطالب بوضع علامة (√) أمام مستوى الاستجابة التي تتفق مع اتجاهه نحو التدريس باستخدام الأبعاد السداسية

5 - **صياغة مفردات المقياس** : راعت الباحثة عند صياغة مفردات المقياس أن تكون وفقا لأسس بناء الاختبارات والمقاييس ، ولقد تم توزيع مفردات المقياس على الأبعاد على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول (3)

م	الأبعاد	أرقام المفردات التي يقيسها المقياس	المجموع	النسبة المئوية
1	المتعة والاستمتاع أثناء التعلم بالاستراتيجية	19.17.15.13.11.9.7.5.3.1 29.27.25.23.21.	15	50%
2	أهمية الاستراتيجية في تدريس علم الاجتماع	20.18.16.14.12.10.8.6.4.2 30.28.26.24.22.	15	50%
	المجموع		30	100%

يتضح من جدول (3) أن نسبة البعد الأول " المتعة والاستمتاع أثناء التعلم
بالاستراتيجية " (50 %) ونسبة البعد الثاني " أهمية الاستراتيجية في
تدريس علم الاجتماع " (50 %)

6. **تعليمات المقياس :** قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول
التعليمات الموجهة للطلاب ، واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة
عنه ، وتم فيها تحديد الزمن الكلي للمقياس ، وراعت الباحثة أن تكون التعليمات
واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض
أو لبس .

7. **الدراسة الاستطلاعية للمقياس :** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس الإتجاه
نحو تدريس علم الاجتماع باستراتيجية الأبعاد السداسية على عينة عشوائية من
طلاب الصف الثاني الثانوي ، وكان عددهم (29) طالب وطالبة بمدرسة والي
مزار وأبازة الثانوية بإدارة يوسف الصديق التعليمية ، وبعد تطبيق المقياس
وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه
الدراسة تحديد ما يلي :

أ - زمن المقياس
ب - ثبات المقياس
ج - صدق
المقياس

(أ) زمن المقياس : تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال
استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن
المقياس ثم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب ، وتوصلت الباحثة إلى أن
زمن المقياس هو (30) دقيقة

(ب) ثبات المقياس : اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات مقياس الإتجاه
نحو الاستراتيجية على معامل ألفا كرونباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج المقياس

وجد أن معامل ثبات المقياس هو (0.6) وهو معامل ثبات مرتفع ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام المقياس مع أفراد العينة .

(ج) صدق المقياس : ولتحديد صدق المقياس الحالي يتم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للمقياس ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ، وبما أن معامل ثبات المقياس الذي تم حسابه هو (0.6) فإن صدقه الذاتي هو (0.774) وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن المقياس صادق بدرجة عالية ومطمئنة .

- 8 - الصورة النهائية للمقياس : بعد أن قامت الباحثة بإعداد المقياس وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم ، ثم تجربته في صورته النهائية ، وقد اشتمل المقياس على (30) مفردة ، وتحدد الزمن اللازم للإجابة على اسئلة المقياس وهو (30) دقيقة
- 9 - تصحيح المقياس : تم تصحيح المقياس على النحو الذي يوضحه الجدول التالي جدول يوضح طريقة تصحيح مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية .

جدول (4)

م	نوع العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	العبارات الموجبة	5	4	3	2	1
2	العبارات السالبة	1	2	3	4	5

ويتضح من جدول (4) ما يلي :

أن أعلى درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي : $5 \times 30 = 150$ درجة وتدل على الاتجاه الإيجابي نحو التدريس باستخدام الاستراتيجية .

أن أقل درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي $30 = 1 \times 30$ درجة وتدل على الاتجاه السلبي نحو دراسة الفلسفة أن الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي $30 \times 3 = 90$ درجة وتدل على التردد أو عدم التأكد ، وهي الدرجة الفاصلة بين الاتجاه الإيجابي نحو التدريس باستخدام الاستراتيجية والاتجاه السلبي .

رابعاً : التجربة الميدانية ونتائجها

أولاً: عرض تجربة البحث :

1- الهدف من تجربة البحث : يهدف إجراء تجربة البحث إلى قياس أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع على التحصيل والاتجاه نحو الاستراتيجية لدى طلاب المرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي) وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج الطلاب الذين درسوا وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية والطلاب الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة أو المتبعة في مدارسنا، وذلك في وحدة " المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي " من كتاب علم النفس والاجتماع لطلاب الصف الثاني الثانوي

2- المجتمع الإحصائي وعينة البحث: تم اختيار عينة البحث وفقاً للخطوات التالية:

تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة وهو المدارس الثانوية العامة التي تقع في نطاق محافظة الفيوم .

- تم اختيار إحدى المدارس التابعة لإدارة يوسف الصديق التعليمية وهي مدرسة الشواشنة الثانوية .
 - تم اختيار فصلين من الفصول التي تدرس مادة علم النفس والاجتماع وهم فصول 15/2 ، 16/2 من مدرسة الشواشنة الثانوية .
 - اختارت الباحثة عشوائياً بعد التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي ومقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية فصل 15/2 ليكون المجموعة التجريبية، وفصل 16/2 ليكون المجموعة الضابطة .
- 3 - متغيرات البحث : وتتضمن :**
- **المتغيرات المستقلة :** تتمثل المتغيرات المستقلة في هذا البحث في التدريس باستخدام:
 - استراتيجية الأبعاد السادسة .
 - طريقة التدريس المعتادة (الطريقة التقليدية)
 - **المتغيرات التابعة :** وتتمثل في
 - تنمية التحصيل الدراسي.
 - الاتجاه نحو الاستراتيجية .
 - **المتغيرات الوسيطة:** وتتمثل في :
 - 1- **العمر الزمني :** بلغ متوسط أعمار الطلاب عينة البحث المجموعة التجريبية ما بين (16،17) عام .
 - 2- **المستوى الاجتماعي والاقتصادي :** نظراً لصعوبة ضبط هذا المجتمع مهما استخدمنا من أدوات فقد تم اختيار المجموعة التجريبية والضابطة من نفس المدرسة أي من بيئة اقتصادية واجتماعية تكاد تكون متقاربة .

3- طبيعة المادة الدراسية : التزمت الباحثة بما جاء من معلومات وحقائق ومفاهيم في وحدة المجتمع " والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي " الموجودة ضمن مقرر علم النفس والاجتماع علي طلاب الصف الثاني الثانوي .

4- مستوى الطلاب في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الاستراتيجية : -

أ - مستوى الطلاب في التحصيل الدراسي : تم تطبيق اختبار التحصيل الدراسي الذي قامت الباحثة بإعداده قبل إجراء التجربة تطبيقاً قبلياً علي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) .
وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي :-

جدول (5)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي م	العدد ن	البيانات الإحصائية
			2,63	11.86	30	مجموعة ضابطة
غير دالة	0.183	58	3	12	30	مجموعة تجريبية

. ويتضح من جدول (5) أن المستوى المبدئي لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل متكافئ ، بمعنى أنه يوجد تجانس بين أفراد المجموعتين ، حيث أن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي غير دال إحصائياً.

ب . مستوى الطلاب في الاتجاه نحو الاستراتيجية :- تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية التي قامت الباحثة بإعداده قبل إجراء التجربة تطبيقاً قلياً علي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي :

جدول (6)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية

البيانات الإحصائية	العدد ن	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مجموعة ضابطة	30	21	3,12	58	0.182	غير دالة
مجموعة تجريبية	30	20,86	2.52			

. ويتضح من جدول (6) أن المستوى المبني لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية متكافئ ، بمعنى أنه يوجد تجانس بين أفراد المجموعتين ، حيث أن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية غير دال إحصائياً.

5- القائمة بعملية التدريس : تم التدريس للمجموعتين بواسطة معلم الفصل ، أي أن المعلم الذي قام بالتدريس للمجموعة التجريبية هو نفسه الذي قام بالتدريس للمجموعة الضابطة .

ثانيا : إجراء تجربة البحث :

سارت إجراءات تجربة البحث وفقا للخطوات الآتية :

- 1- التطبيق القبلي لأدوات البحث :** طبقت الباحثة اختبار التحصيل الدراسي ومقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في شهر ديسمبر من العام الدراسي 2021/2020 في تاريخ 2020/12/2 . وتم تصحيح الاختبار ، ورصدت النتائج ، وتم معالجتها إحصائياً للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة
- 2 - تدريس الوحدة المختارة :** بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لأدوات البحث، تم البدء في تدريس وحدة "المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي" وذلك في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر في العام الدراسي 2021/2020 م ، وذلك في الفترة من 2020/ 12/3 حتى 2021/3/20 يتخللها أجازة منتصف العام وقد استغرق تدريس الوحدة (10) حصص .. وقد قام معلم الفصل بالتدريس لطلاب المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، أما طلاب المجموعة التجريبية فقد قامت الباحثة بتدريس بعض الحصص باستخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية مستعينة بدليل المعلم ، ثم تركت الباحثة معلم الفصل ليواصل تدريس الوحدة بالاستعانة بدليل المعلم ، وقد أخذ التدريس باستراتيجية الأبعاد السداسية (4 أسابيع) بواقع حصتين إسبوعياً حيث تم تطبيق التدريس باستراتيجية الأبعاد السداسية خلال حصص اليوم الدراسي من خلال أخذ بعض الحصص غير الضرورية ، وذلك بالتنسيق مع معلم الفصل وإدارة المدرسة والتعرف على تلك الحصص من الجدول الدراسي ، وقد وجدت الباحثة استعداد قوى لدى طلاب المجموعة التجريبية للدراسة باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، كما لاحظت روح التعاون بين المجموعات والتفاعل مع بعضهم البعض من ناحية ، ومع المعلم من ناحية أخرى لتحقيق الأهداف المرجوة.

3- التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة تم تطبيق أدوات البحث نفسها التي سبق تطبيقها تطبيقاً قبلياً على عينة الدراسة تطبيقاً بعدياً ، حيث تم تطبيق اختبار التحصيل الدراسي ومقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية ، في شهر مارس من العام الدراسي 2022/2021 في تاريخ 25 / 3 / 2021، وتم تصحيح الاختبار والمقياس ، ورصدت النتائج، وتم معالجتها إحصائياً، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات .

ثالثاً : نتائج البحث :

قبل البدء في عرض نتائج البحث توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها. وهي معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية (Spss) الإصدار التاسع عشر، وقد تضمنت النتائج ما يلي:

- نتائج تطبيق اختبار التحصيل الدراسي وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.
- نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية وتفسيرها في ضوء الدراسات .
- العلاقة بين نتائج الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة .

وفيما يلي بيان توضيح ذلك بالتفصيل:

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :
 " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل، ويتضح ذلك من الجدول الآتي

جدول (7)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
			0.01	0.05					
3.11	0.01	8.10	2.65	2	58	4.56	55.3	30	التجريبية
						8.66	40.73	30	الضابطة

يتضح من جدول (7) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (55.3) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (40.73) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (8.10) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.65) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (3.11) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار التحصيل. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث .

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي" ولتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار التحصيل، ويتضح ذلك من الجدول الآتي :

جدول (8)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار التحصيل.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			0.01	0.05					
9.9	0.01	37.68	2.72	2.03	29	4.56	55.3	30	البعدي
						3	12	30	القبلي

يتضح من جدول (8) ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار (55.3) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (12) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (37.68) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.03) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.72) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (9.9). ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار التحصيل. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتجاه نحو استخدام الاستراتيجية لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتجاه نحو استخدام الاستراتيجية،

ويتضح ذلك من الجدول الآتي :

جدول (9)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتجاه نحو استخدام الاستراتيجية.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
			0.01	0.05					
4.16	0.01	15.86	2.65	2	58	3.29	52.13	30	التجريبية
						4.79	35.26	30	الضابطة

يتضح من جدول (9) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو استخدام الاستراتيجية عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (52.13) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (35.26) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (15.86) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.65) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (4.16) . ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الاستراتيجية. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث .

بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الاستراتيجية لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الاستراتيجية، ويتضح ذلك من الجدول الآتي :

جدول (10)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الاستراتيجية.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			0.01	0.05					
15.8	0.01	42.54	2.72	2.03	29	3.29	52.13	30	البعدي
						2.52	20.86	30	القبلي

يتضح من جدول (10) ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الاستراتيجية عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الاستراتيجية (52.13) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (20.86) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (42.54) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.03) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.72) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (15.8). ومما سبق يتضح أن

قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الاستراتيجية. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث

ثالثاً: مناقشة نتائج العلاقة بين نتائج اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية :

- بالنسبة للفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص على :
" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل والاتجاه نحو الاستراتيجية .

وللتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية في التطبيق البعدي للاختبار والمقياس ، ولقد قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الاختبارين تساوي (0.87) ، وهذا يدل على أن العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الاستراتيجية علاقة إيجابية طردية قوية ؛ وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث .

رابعاً : تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ودلالاتها التربوية

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار التحصيل الدراسي ومقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية بهدف قياس أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع على التحصيل والاتجاه نحو الاستراتيجية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتفسيرها كما يلي :-

➤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب

المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ، مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع علي تنمية التحصيل الدراسي .

➤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل على درجاتهم في التطبيق القبلي .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات التالية:

دراسة (أشرف احمد عبداللطيف 2017) ، دراسة (أمل علي ناصر الزيدي 2014) ، دراسة (لمياء عثمان برناوي 2018) ، دراسة (سعد محمد حسين 2018) ، دراسة (نرجس سالم سلامة 2021) ، دراسة (سارة حسن مجذوب وآخرون 2019) ، دراسة (ريم العجيلي صالح وآخرون 2020)

➤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في البحث الحالي بأن استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع وما تضمنه من إجراءات ومراحل قد ساعد في تنمية الاتجاه نحو الاستراتيجية لدي طلاب المجموعة التجريبية .

➤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية على درجاتهم في التطبيق القبلي .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات التالية:

دراسة (عماد محمد عبدالعزيز 2014) ، دراسة (محمد عبدالنور أبوالنور 2012) ، دراسة (عبدالله إبراهيم يوسف ، 2014) ، دراسة (صفاء جاهين أحمد وآخرون 2014) ، دراسة (يسري عطية محمد 2018)

➤ وأخيرا "هناك ارتباط طردي بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية ، مما يدل على وجود علاقة إيجابية بين تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التدريس باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية. وفي النهاية تشير نتائج الدراسة الحالية في مجملها إلى أن استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية وما تتضمنه من إجراءات وخطوات في تدريس علم الاجتماع قد ساعد علي تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التدريس باستخدام الاستراتيجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. وترجع الباحثة هذه النتائج للعديد من الأسباب التي تجعل استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) ذات فعالية في تنمية التحصيل الدراسي ..

ومنها أنها .. تعمل على أن :

- تجعل عملية التعلم أكثر تشويقا وإثارة لدى المتعلمين وتعمل على زيادة دافعية المتعلمين نحو التحصيل وتنمية روح المثابرة لديهم ومناسبة لقدرات المتعلمين ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم .
- تجعل الطلبة يفكرون بطريقة علمية ، وهذا يساعد على تنمية التحصيل والتفكير العلمي لديهم وتعطى للطلبة فرصة لتمثيل دور العلماء ، وهذا ينمى لديهم الإتجاه الإيجابي نحو العلم والعلماء ، ونحو المجتمع ومشكلاته

- ، وتتيح فرصة المناقشة والحوار للطالب مع زملائه المتعلمين أو المعلم مما يساعد على نمو لغة الحوار
- تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتعمل على الحد من إهدار الموارد والوقت والجهد وتزيد من دافعية الطلبة للتعلم ومشاركتهم في عملية التعلم وقدرتهم على حل المشكلات لأنها تزيد من فهمهم للمواقف اليومية واتجاهاتهم نحو التدريس .
 - تكون أكثر فعالية وتأثير عند تدريس موضوعات الوحدة ، حيث يستطيع المعلم صياغة ظاهرة اجتماعية أو وضع الظاهرة في صورة مشكلة وتجعل الطلاب أكثر إثارة ودافعية نحو التحصيل وتساعد على استخراج نتبؤات كثيرة وجديدة ومتنوعة.
 - تتيح الفرصة للتفكير فى أكبر عدد من الحلول للمشكلة الواحدة وتنمى لدى الطالب مهارات الملاحظة والمناقشة والعمل فى فريق وتشجع الطالب على التعلم الذاتى وتنمى مستوى التحصيل والاتجاه لدى الطالب.
 - توفر المناخ المناسب لممارسة عملية التعلم وتدمج بين العمل الفردي والجماعي ، وتتعامل بفاعلية مع الانشطة العلمية والقضايا والمعلومات الاجتماعية وتعطيها اهتماما وألوية ،وتعتبر طريقة للحصول على المعرفة اعتمادا على المناقشة والملاحظة والتفسير،وتعمل على تحقيق أعلى معدلات الفهم والاستيعاب.
 - تعمل على ربط المتعلمين بالواقع وبالبيئة التي يعيشون فيها ، وتدريب المتعلمين على ممارسة مهارات التحصيل المختلفة وتساعد المتعلمين على تنظيم أفكارهم عن طريق ربط المعارف الجديدة بالخبرات السابقة.

- تعمل على خلق جو من المرح والألفة والمنافسة بين المتعلمين داخل الصف الدراسي وتعمل على خلق جو من المحبة بين المعلم والمتعلم وتساعد على تنمية الاتجاه نحوها.
- تعتبر استراتيجية مناسبة لاكتساب المفاهيم الاجتماعية الجديدة وتساعد على فهم الموضوعات الخاطئة واكتساب الطالب طريقة للتفكير المنطقي والعمل على حل المشكلات بطريقة صحيحة ، وتخلق علاقات جديدة بين الطالب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم .
- تتيح الفرصة للطلاب كي يعملوا في مجموعات صغيرة ومناقشة الإجابات والأفكار بشكل جماعي واستبعاد التنبؤات الخاطئة وتساعد على البحث في خصائص المفهوم وإجراء الأنشطة العملية على شكل مجموعات .
- تعمل على تهيئة جو اجتماعي في الصف بحيث يصبح الصف بيئة آمنة للتعلم ولكل فرد في المجموعة وتشجع روح التحدي عند المتعلمين وتسهل المناقشات التي تحدث بين المتعلمين.
- تجعل الطالب متعلم اجتماعي يقوم ببناء المعرفة والفهم اجتماعيا ، فهو لا يبدأ ببناء المعرفة بشكل فردي وإنما بشكل اجتماعي ، من خلال الحوار مع الآخرين وتشجعهم على أن يبتدعوا المعرفة بأنفسهم ، ولا يكفي افتراض دورهم النشط فقط .

(4) توصيات البحث ومقترحاته

أولاً: توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:
- 1- إعداد برنامج للمعلمين أثناء الخدمة للتدريب على كيفية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع لتنمية التحصيل الدراسي وغير ذلك من أهداف تدريس علم الاجتماع .
 - 2- تشجيع معلمي مادة علم النفس والاجتماع في المرحلة الثانوية على ضرورة استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في التدريس لما لها من دور مهم في زيادة نسبة التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - 3- تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية وغيرها من طرق وأساليب التدريس الحديثة التي تساهم في تنمية التحصيل لدى الطلاب
 - 4- ضرورة اهتمام التربويين وواضعي المناهج بعمل أدلة لمعلمي مادة علم النفس والاجتماع لتوضيح أساليب وطرق التدريس المناسبة لموضوعات منهج علم الاجتماع
 - 5- توجيه نظر مخططي المناهج الدراسية إلى ضرورة تضمين استراتيجية الأبعاد السداسية بالمناهج الدراسية.
 - 6- ضرورة توفير البيئة المناسبة والوسائل المعينة على تسهيل عملية تطبيق استراتيجية الأبعاد السداسية في التدريس .

ثانياً:- مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الدراسات التالية:

- 1- فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات التفكير التأملي واتخاذ القرار لدى الطلاب المرحلة الثانوية .
- 2- فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع علي تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو المادة
- 3- برنامج تدريبي مقترح في ضوء استراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية
- 4- فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس والاجتماع .
- 5- أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل الجماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 6- فعالية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات الحوار الاجتماعي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية .

قائمة المراجع

المراجع العربية

1. أبو زيد سعيد الشويقي (2010) " النموذج البنائي للعلاقة بين الذكاء العملى والذكاء العام وفعالية الذات والتحصيل الدراسى لدى عينة من طالبات الجامعة " مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد 22
2. أحمد الخشاب وكرم حبيب: " علم الاجتماع." الجزء الثاني، القاهرة: مطبعة العهد الجديد، (د، ت).
3. أحمد على ابراهيم (2016) " أثر استخدام استراتيجية الابعاد السداسية PDEODE فى تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير التأملى والاحتفاظ بهما لدى طلاب المرحلة الثانوية " مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، الجزء الأول ، يناير 4.
4. أحمد خالد أبوظاحون (2007) أثر برنامج مقترح بالنموذج البنائي فى إكساب مهارة الرسم الهندسي بمنهج التكنولوجيا بالصف التاسع ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة
5. أحمد شعبان عبده وآخرون (2019) تصميم بيئة تعلم شخصية قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية بعض مهارات تطبيقات الكمبيوتر والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة السويس
6. أحمد محمد (2014) " فعالية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) لتدريس العلوم فى التحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى

طلاب الصف الأول المتوسط" رسالة ماجستير ، المملكة
العربية السعودية

7. أحمد حسين اللقاني ، علي أحمد الجمل (1999) معجم المصطلحات
التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ،
القاهرة

8. أشرف احمد عبداللطيف (2017) أثر التفاعل بين نمط التشارك عبر محركات
الويب التشاركية والأسلوب المعرفي على التحصيل والدافعية
للإنجاز لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم ، مجلة كلية التربية
، جامعة الأزهر ، ع 172 ، ج 1 ، يناير

9. السيد عبدالدايم عبدالسلام (1996) الأهداف الدافعية للإنجاز في حجرة
الدراسة وعلاقتها بالعزو السببي للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ
الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية ، مجلة كلية التربية
بالزقازيق ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، ع 26 ، مايو

10. أمال جمعه عبد الفتاح (2010): "فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق
وجهاً النظر في تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية
بعض مهارات التفاوض الاجتماعي لدى طلاب المرحلة
الثانوية"، المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية
التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعه الفيوم، العدد
(27)

11. - (2010): "فاعلية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تعديل التصورات
الخاطئة لبعض المفاهيم الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية
واتجاهاتهم نحو المادة"، مجلة دراسات في المناهج وطرق
التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الجزء

- الثاني ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (156) ، مارس.
12. – (2005) : "أثر استخدام التعلم التعاوني فى تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .
13. أمل علي ناصر الزيدي (2014) إيمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوي ، جامعة نزوي ، كلية العلوم والآداب ، عمان
14. أمين أنور الخولي (2004) أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة
15. انتصار اسماعيل الحموي (2013) التعليم المبرمج وأثره على التحصيل الدراسي ، حوليات آداب عين شمس ، مج 41 ، يونيه
16. إيناس حمدان محمود (2020) فاعلية استراتيجية الأبعاد السادسة PDEODE في حل المسألة والتفاعل الصفي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ،
17. إيمان تايب شناوي (2015) " فاعلية استراتيجية خرائط السلوك في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية " مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 71 ، يونية
18. آية رياض صابر (2014) أثر استخدام الاستراتيجية البنائية PDEODE في تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري في

- الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة
19. آية محمود عزت (2019) استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية بعض مهارات القراءة الفلسفية ، مجلة كلية التربية ، عدد 27 ، يوليو، كلية التربية ، جامعة بور سعيد
20. بانسية السعيد يوسف (2018) " استخدام رسوم الكاريكاتير في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة علم الاجتماع لدى طلبة المرحلة الثانوية." مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، كلية التربية، العدد(24)، يونيو
21. تهاني محمد سليمان (2015) استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE لتنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، مجلد 18 ، عدد 6 ، نوفمبر
22. حامد أقوز صالح (2019) الأنشطة المنهجية اللاصفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي : جامعة بحري نموذجاً ، مجلة جامعة بحري للعلوم التربوية ، جامعة بحري ، مج 1 ، ع 1 ، يونيو
23. حشمت عبدالصابر أحمد (2020) استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE المدعمة ببيئة تعلم الكترونية في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات الرياضية والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، عدد 21 ، الجزء 8 ، اغسطس

24. رباب شعبان عبد الحكيم محمود(2015): "فاعلية إستراتيجية الاستقصاء في تنميه التحصيل وبعض مهارات التفكير العليا في مادة الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية جامعه القاهرة

25. رشا أحمد محمد (2017) استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلد 20 ، عدد 9

26. رمزي على عيسى (2016) " أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلبة الصف السابع الأساسى بغزة " ماجستير مناهج وطرق تدريس ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

27. رزان حسن معاذ (2018) أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تنمية مهارات التفكير الجغرافي واكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة القدس ، القدس ، فلسطين

28. ريم العجيلي صالح وآخرون (2020) أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي بمادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الليبية بالنيزيا ، مجلة مجمع ، جامعة المدينة العالمية ، ع 32 ، يونيو

29. سامية جمال محمد (2020) وحدة مصوغة وفقا لإستراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE لتنمية التحصيل المعرفي والمهارات

- الحياتية والإنخراط في تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الأول
الاعدادي ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية الآداب
والعلوم التربوية ، جامعة عين شمس ، مجلد 21 ، عدد 4
30. سامية محمد محمود (2019) فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية
PDEODE في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم
البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة
الثانوية ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية
التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، عدد 214 ،
أغسطس
31. سحر وهبي راضي (2018) أثر استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE
في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحصيل العلوم لدى تلاميذ
المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الدول
العربية ، معهد البحوث والدراسات العربية
32. سلطان بن عبدالله العردان (2020) فعالية استراتيجية الأبعاد السداسية
لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني
المتوسط بمدينة حائل ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ،
جامعة كفر الشيخ ، مجلد 20 ، عدد 4
33. سماح خضر نغماش (2016) أثر استخدام استراتيجية " بديودي
PDEODE " في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات
الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء ، رسالة ماجستير ،
جامعة بابل
34. سماح محمد ابراهيم (2016) استخدام استراتيجية التعلم القائم على
المشروعات لتنمية الميل نحوها والمهارات الاجتماعية الانفعالية

لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ،
مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ،
جامعة عين شمس ، عدد 79 ، أبريل

35. سهام السيد صالح (2019)فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE
لتنمية الاستيعاب المفاهيمي في الفيزياء لدى طالبات الصف
الثاني الثانوي بمدينة حائل ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم
التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، مجلد 11 ، عدد

36. شيماء محمد سيد (2019) أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية
PDEODE في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الحس
التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، مجلة
جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة
الفيوم ، ع12 ، ج2 1

37. صلاح خليفة اللامي ، ضياء حامد الربيعي (2018) أثر استراتيجية الأبعاد
السداسية PDEODE في الميل نحو مادة الكيمياء لدى طلاب
الصف الثاني المتوسط ، مركز بايل للدراسات الإنسانية ، مجلد
8 ، عدد 2

38. ظاهر مزروع (2018) مدخل إلى علم الاجتماع ،كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية ، جامعة فرحات عباس ، سطيف

39. عبدالواحد حميد الكبيسي ، محمد فخري عبدالعزيز (2016) أثر استراتيجية
الأبعاد السداسية PDEODE في التحصيل والدافعية العقلية في
الرياضيات لدى طلاب الرابع الأدبي ، المجلة الدولية التربوية
المتخصصة ، مجلد 5 ، عدد 11

40. **عبدالله ابراهيم يوسف (2014)** أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس الفلسفة على تنمية بعض عادات العقل والاتجاه نحو دراسة المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ج 2 ، ع 53 ، سبتمبر

41. **عماد محمد عبدالعزيز (2014)** أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحوها لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع 160 ، ج 2 ، أكتوبر

42. **عمر عبدالرحيم نصرالله (2010)** تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، دار وائل للنشر والإعلان ، عمان ، الأردن

43. **فاطمة عبدالفتاح أحمد (2020)** فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع219 ، يناير

44. **فخرى على الفلاح (2013)** " أثر استخدام استراتيجية (PDEODE) القائمة على مبادئ النظرية البنائية في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الأردنية في الكيمياء وفي تحسين مهارات التفكير التأملي والمهارات الأدائية لديهم " رسالة دكتوراه ، كلية الآداب والدراسات التربوية ، جامعة العلوم الإسلامية

45. سارة حسن مجذوب وآخرون (2019) أهمية النشاط المسرحي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، مج 20 ، ع 4
46. سعاد محمد عمر(2009): " فاعلية استخدام التدريس التأملي في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (147)، يونيو.
47. سعد عبدالسلام (2011) عوامل تدني مستوى التحصيل الدراسي في الجزائر : رؤية تحليلية نقدية ، مجلة التربية والأبستمولوجيا ، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة ، مخبر التربية والأبستمولوجيا ، ع 2
48. سعد محمد حسين (2018) أثر الالتحاق برياض الأطفال في التحصيل الدراسي والذكاء لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدينة البيضاء ، مجلة القلعة ، جامعة المرقب ، كلية الآداب والعلوم بمسلاته ، ع 10 ، ديسمبر
49. صفاء جاهين أحمد وآخرون (2014) أثر التدريب على بعض استراتيجيات معينات الذاكرة في التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو المادة لدى طالبات جامعة الطائف ذوي صعوبات تعلم النحو ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، ج 37 ، يوليو
50. عبيد الحربي (٢٠١١) : " فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم في الرياضيات " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

51. فتحى مصطفى الزيات (1990) أثر العلاقة بين دوافع النجاح ودوافع الخوف من الفشل على التحصيل الدراسي والذكاء لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، مج 5 ، ج 27

52. فوزية عبدالقادر عبدالحميد وآخرون (2016) الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة الصف الأول ثانوي من الجنسين : دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين ، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، ع 10 ، ج 3 ، يوليو

53. لطيفة عبادة (2014) " التفاعل الاجتماعى وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ " ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الوادي .

54. لمياء عثمان برناوي (2018) أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع 198 ، ابريل

55. محمد عبدالله عبدالقادر (2016) " فعالية برنامج تعليمى مستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية التحصيل والتفكير الرياضى وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا فى الأردن " المجلة التربوية والنفسية والاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد (171) ، مجلد (2)، ديسمبر

56. محمد عبدالنواب أبوالنور (2012) فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنمية المهارات الأساسية في اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية غير المتخصصين واتجاهاتهم نحو استخدام الاستراتيجية

- ، المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان أزمة القيم في المؤسسات التعليمية ، جامعة الفيوم ، كلية التربية
57. محمود عبد الله عبد الغني(2018): " أثر التفاعل بين نمط التعلم المعكوس والأسلوب المعرفي في تنمية التحصيل الدراسي وبقى أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، الدراسات والبحوث ، العدد (٣٦)، يوليو
58. محمد خير السلامة (2012) فعالية استخدام استراتيجية PDEODE لطلبة المرحلة الأساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، جامعة النجاح الوطنية للعلوم الإنسانية ، مجلد 26 ، عدد 9
59. محمد علام محمد (2018) فعالية استخدام استراتيجية PDEODE في تدريس الرياضيات في تنمية الكفاءة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مجلد 22 ، عدد 9
60. محمد علي أحمد ، زمزم عبدالحكيم متولي (2018) تجريب تدريس الفيزياء وفقا لاستراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE لتنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة والميول العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ج 56 ، ديسمبر
61. مرفت محمد كمال (2017) أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية للتعلم PDEODE واستراتيجية الكتابة من أجل التعلم على تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية وزيادة دافعية الإنجاز في الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،

مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات

الرياضيات ، مجلد 20 ، عدد 5

62. مها علي محمد (2019) استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE وتنمية

الثقة الرياضياتية والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة

الإعدادية ، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية

لتربويات الرياضيات ، مجلد 22 ، عدد 7 ، يوليو

63. ناصر بن عبد الله الشهراني (2018) فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد

السداسية PDEODE في تدريس العلوم على تنمية التحصيل

والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة جامعة

أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، مجلد 9 ، عدد 1 ،

64. نبيل محمد الفحل (1999) دافعية الإنجاز ... دراسة مقارنة بين المتفوقين

والعاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول

الثانوي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، علم النفس ، س 13

، ع 49 ، مارس ،

65. نرجس سالم سلامة (2021) أثر استخدام الأنفوجرافيك على تحسين مستوى

التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف

الثاني المتوسط ، المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن

العربي : مشكلات وحلول ، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث ،

يناير

66. هشام عبدالحميد محمد (2011) الفروق بين المتفوقين والعاديين في دافعية

الإنجاز والتحصيل الدراسي - دراسة على عينة من طلاب

الاصف الأول الثانوي ، دراسات مستقبلية ، مركز دراسات

المستقبل ، جامعة أسيوط ، س 16 ، ع 16 ، يناير

67. يسري عطية محمد (2018) فاعلية تطبيق استراتيجيات التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارات انتاج البرامج الإلكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدي طالبات كلية التربية ، المجلة التربوية ، ع 56 ، ديسمبر

68. يوسف الصافي الجهمي (2016) : " فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي " ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد (4) ، مجلد (32) .

المراجع الأجنبية :

69. Aserri, A& Aldogan, A.

(2003).psychometric characteristics of the attitude towards statistics scaie. Umm Ai-Qura University Journal of **Educational and Social Science and Humanities**, 15(2),98-114.

70 . Bamiro Adekunle Oladipupo (2015) Effects of Guided Discovery and ThinkPair–Share Strategies on Secondary School Students' Achievement in Chemistry **SAGE Open**,.

71 . Clark. Kristi Lvnn (2013): Undergraduate Students' Attitudes Toward Ststistics In An Introductory Ststistics **Class. Master of science Athens, Georgia 2013.**

72 . Costu , B . and et ... al. (2012) investigating the effectiveness of a POE - based teaching activity on students understanding of condensation .. **Eurasia journal of mathematics , science &technology Education . 47 . 67.**

73 . Costu, B.(2008). Learning Science through the (PDEODE) Teaching strategy : helping students make sense of everyday situation, **Eurasia journal of Mathematics. Science & Technology Education.** Vol(4),No(1)

74 . Dewi, K.,(2013) : Determine the difference between the ability to think of creative students who are studying science learning model (PDEODE) and students who have studied with traditional models .**Unpublished MA Thesis, Ganesha Education University ,Singaraja, Indonesia**

75 . Dialaya, T .& Gorebima, A. (2016). The Effect Of (PDEODE) "Predict–Discuss–Explain–Opserve–Discuss–Explain" Learning Strategy In The Different Academic Abilities On Students? Critical Thinking Skills In Senior High School, **European Journal of Education Studies ,2(5)**

76 . Demircioglu , H. (2017). Effect of PDEODE Teaching Strategy on Turkish Students' Conceptual Understanding : Particulate Nature of matter. Journal of Education and Training Studies, 5 (7),July, ISSN Related from

<http://redfame.com/journal/index>

77 . Emmioglu, Esmā & Capa-Aydin, Yesim (2012). Attitudes and achievement Ststistics: A meta-analysis study. Statistice education research journal, <http://www.stat.auckland.ac.nz/serj> **international association for Ststistical education(LASE/ISI), November 2012**

- 78 . Judi, hairulliza Mohamad& tengku, hazura Mohamed& tengku work, Meriam (2011):** student's attitud towards statistics course. **Procedia social and behavioral sciences volume 18, 2011**
- 79 . Garcia-Santillan, Arturo, & Milka E. Escalera-Chavez&Carlos A. Rojas-Kramer (2014).** "Empirical study on students and their Attitudes toward Statistics Course and Statistical Field." **American journal of Educational Research 2.12 (2014)**
- 80 . Klahan,n.** the effect of instructional packages used in remedial division of fraction of (prathom sukxa vi students) with low mathematics learning achievement. **1997, Retrieved April 27/2005 . <http://libarv.kku.ac.th/abstract/thesis/medu/curi400005e.htm>.**
- 81 . Kolari ,S . & Savander, G . (2003)** " promoting the conceptual understanding of engineering students through visualization " **Global journal of Engineering Educatin ,7(2)** ,189 -199
- 82 . Kolari , S . and et... al . (2005)** " Improving student Learning in an Envirmental Engineering program with a Research Study Project " **International journal of Engineering Education . 21 (4)702 -704**
- 83 . Omiko Akani 2017** Effect of Guided Discovery Method of Instruction And Students' Achievement in Chemistry at the Secondary School Level in Nigeria, **IJSRE Volume5,Issue02,Pages-6226-6234.**
- 84 . Smith, Samuel James. (2000)** ، The Role Of Controversial Issues In Moral Education: Approaches And Attitudes Of Christian School Educators Oklahoma State

University, Proquest Dissertations Publishing, . 9987369 ,
Pages 194.

85 . Wulandari , T., Amin , M., Zubaidah , S., & IAM , M .
(2017). Students' Critical Thinking Improvement through
(PDEODE) and STAD Combination in the Nutrition and Health
Lecture. **International Journal of Evaluation and Research in
Education (IJERE)** ,6(2) , 110-117.